فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2025/12/27 العدد : 6914

الخبر الرئيسي

مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة 6 دعساً وطعناً في بيسان والعفولة شمال فلسطين المحتلة واعتقال المنفّذ

... ص 4

أبرز العناوين

الاحتلال يواصل خروقاته في قطاع غزة.. ارتفاع حصيلة الإبادة إلى 70 ألفا و945 شهيدا

اعتراف إسرائيلي بفشل الاستخبارات في اختراق حماس على مدى 20 عاما.. "الخصم الأصعب"

نتنياهو يعلن الاعتراف الرسمي بأرض الصومال كدولة مستقلة وذات سيادة

رفض عربي وإسلامي لاعتراف "إسرائيل" بـ"أرض الصومال"

خمسة ملفات على أجندة لقاء ترامب نتنياهو.. أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الخارجية الفلسطينية": اعتراف "إسرائيل" بأرض الصومال تهديد للأمن الإقليمي والعربي	5
3.	شرطة غزة: الجهاز لم يتوقف عن أداء واجبه منذ اليوم الأول للحرب ولم يترك الميدان لحظة واحدة	5
4.	"العليا لشؤون الكنائس" تدين ادعاءات نتنياهو بشأن "حرية العبادة" وتعتبره خطاباً زائفاً	7
5.	ارتقى متأثرًا برصاص أجهزة السلطة ... الكتلة الإسلامية تنعى المهندس أنس عبد الفتاح	7
	المقاومة:	
6.	اعتراف إسرائيلي بفشل الاستخبارات في اختراق حماس على مدى 20 عاما.. "الخصم الأصعب"	8
7.	أمن المقاومة بغزّة: كشفنا خيوطًا مهمة خلال التحقيق مع عملاء الاحتلال	8
8.	حماس والجهاد: عملية العفولة رد طبيعي على حرب الإبادة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	نتنياهو يعلن الاعتراف الرسمي بأرض الصومال كدولة مستقلة وذات سيادة	9
10.	زامير: المعارك بجميع الجبهات لا تزال نشطة	10
11.	المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تحذر: سياسة خنق الضفة ومنع عودة العمال ينذران بموجة عمليات	10
12.	الموساد يطلق اتهامات بحق قطر بعد انتقادات ليبرمان للجهاز	11
13.	اختراق جديد يضرب الكنيست.. تسريب محتويات هواتف نواب إلى "الدارك ويب"	11
14.	وثيقة بريطانية تكشف: بن غوريون كان مسجّلًا كمواطن فلسطيني	12
15.	الشرطة الإسرائيلية تطلق سراح جندي مستوطن دهس فلسطينيا في بيت جرير	12
16.	استطلاع: المعارضة الإسرائيلية بحاجة للنواب العرب لإسقاط حكومة نتنياهو	13
	الأرض، الشعب:	
17.	الاحتلال يواصل خروقاته في قطاع غزة.. ارتفاع حصيلة الإبادة إلى 70 ألفا و945 شهيدا	13
18.	معاناة أم غزاوية تنتظر مولودها في خيمة مهترئة وبرد قاس	14
19.	بعد عام على اعتقاله... دعوات دولية للإفراج عن الطبيب حسام أبو صفية وكوادر غزة الطبية	15
20.	مستشفى العودة في غزة يعلّق معظم خدماته بسبب نقص الوقود	15
21.	غزة تحتفي بحفّاظ القرآن: مسير قرآني لـ500 حافظ وحافظة يتحدى آثار الإبادة	15
22.	نقابة الصحفيين: الإصابات الدامية بحق الصحفيين في فلسطين عام 2025 تكشف سياسة الإبادة	16
23.	فتوى من تحت القصف... ما حكم صلاة من على ثيابه دماء شهداء في غزة؟	17

.24	غزة: "عصابة رامي حلس" توسع اعتداءاتها شرق غزة	17
.25	جدل في الشارع الغزي حول الترويج المبالغ فيه للمرافق الاقتصادية الحديثة	18
.26	غزة: محاولات لإقامة مصلّيات مؤقتة عند أنقاض المساجد المدمّرة	18
.27	إصابات جراء اعتداءات استيطانية واسعة والاحتلال يصادر 150 دونماً في قرية المغير	19
.28	وفاة القيادي في الداخل الفلسطيني عصام مخول رئيس "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"	19
.29	معطيات: 251 قتيلاً عربياً منذ مطلع العام	20
	مصر:	
.30	مصر ترفض اعتراف "إسرائيل" بإقليم أرض الصومال	20
.31	دبلوماسي مصري سابق: "إسرائيل" وضعت خطوطا حمراء لتركيا في سوريا	20
	لبنان:	
.32	"المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى" يدعو إلى وقف مسلسل التراجع أمام العدو الإسرائيلي وداعميه	21
.33	الجيش الإسرائيلي يعلن قصف مجمع تدريب ومستودعات أسلحة لـحزب الله في لبنان	22
.34	اليونيفيل تتعرض لهجوم إسرائيلي وتطالب بـ"وقف السلوك العدواني"	22
	عربي، إسلامي:	
.35	زعيم الحوثيين يكشف عن "جولات حرب قادمة مع العدو الإسرائيلي"	22
.36	الحكومة الصومالية تدين اعتراف "إسرائيل" بـ"أرض الصومال"	23
.37	رفض عربي وإسلامي لاعتراف "إسرائيل" بـ"أرض الصومال"	23
.38	وقفة أمام البرلمان المغربي تضامناً مع غزة: لا للإبادة والتطبيع	24
.39	قوات الجيش الإسرائيلي تجدد اعتداءها على الأراضي السورية	24
	دولي:	
.40	ترامب يعلن رفضه الاعتراف باستقلال أرض الصومال	24
.41	الاتحاد الأفريقي يجدد الالتزام بوحدة الصومال وسيادته	25
.42	مسؤولون أميركيون: سنعلن مجلس سلام وحكومة تكنوقراط وقوة استقرار بغزة الشهر المقبل	25
.43	مستشار الأونروا لـ القدس العربي: غزة تستقبل 2026 بأوضاع كارثية وأزمة إنسانية كبيرة	26

44.	ألمانيا لن تشارك في قوة استقرار بغزة في المستقبل المنظور	26
	حوارات ومقالات	
45.	خمسة ملفات على أجندة لقاء ترامب نتنياهو.. أ. د. محسن محمد صالح	27
46.	المقاومة بين الجبهتين السياسية والعسكرية.. زياد ابحيص	30
47.	نتنياهو مصمم على عدم إنهاء الحرب لأسباب داخلية: سيكون الثمن باهظاً.. إسرائيل زيف	37
	كاريكاتير:	41

***

1. مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة 6 دعساً وطعناً في بيسان والعفولة شمال فلسطين المحتلة واعتقال المنفّذ

قُتل إسرائيليان اثنان وأصيب 6 آخرون دعسا وطعنا بمنطقة بيسان بشمال إسرائيل، في حادث قالت الشرطة الإسرائيلية إن منفذه من سكان الضفة الغربية، وفق وسائل إعلام إسرائيلية. وقال الإسعاف الإسرائيلي إن العملية المزدوجة في بيسان وقعت في 3 مواقع، حيث قُتلت امرأة طعنا وقُتل آخر دهسا، وأصيب 6 آخرون.

وقالت مراسلة الجزيرة إن منفذ العملية شاب فلسطيني، دهس إسرائيليا، ثم ترجل من سيارته وطعن امرأة، مشيرة إلى أنه أصيب برصاص الشرطة الإسرائيلية التي تمكنت من اعتقاله.

وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان إن منفذ العملية من الضفة الغربية وإنه أصيب إثر إطلاق النار عليه، بينما أكدت القناة 12 الإسرائيلية أنه نقل إلى المستشفى في حالة متوسطة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن العملية المزدوجة في المدينتين استمرت نحو 50 دقيقة. ولا تزال الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام (شاباك) يحققان بالعملية، في حين يجري الجيش الإسرائيلي تقييما للوضع في مختلف المناطق، كما عزز قواته في ما وصفها بـ"منطقة التماس" مع الضفة الغربية.

في غضون ذلك، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن منفذ العملية من قباطية، قضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة، في حين نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر في الشاباك قوله إن المُنفذ يدعى أحمد أبو الرب وينتمي لحركة الجهاد الإسلامي. كما قالت وسائل إعلام إسرائيلية نقلا عن الجيش إن منفذ العملية "مقيم غير شرعي يعمل في إسرائيل منذ سنوات"، فيما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصدر أمني أن منفذ العملية معروف للأمن وسجن قبل 10 سنوات إثر مواجهات مع قوات الجيش. بعد العملية المزدوجة، اقتحمت قوات من وحدة دوفدوفان (أبرز وحدات

القوات الخاصة في الجيش الإسرائيلي) إلى جانب المظليين والشرطة بلدة قباطية حيث بدؤوا تنفيذ عملية عسكرية مكثفة، وذلك بحسب أوامر وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه نشر قوات جوية لتوفير الدعم الناري والمراقبة فوق منطقتي جنين وقباطية، كما اقتحمت قواته منزل منفذ العملية، كما بدأت قوات هندسية بمسحه تمهيدا لهدمه. وبحسب بيان الجيش الإسرائيلي، تهدف العملية في قباطية إلى "تحديد مكان كل إرهابي وإحباطه وضرب البنية التحتية الإرهابية في البلدة"، وفق وصفه، دون تحديد مدة العملية العسكرية.

الجزيرة.نت، 2025/12/26

2. "الخارجية الفلسطينية": اعتراف "إسرائيل" بأرض الصومال تهديد للأمن الإقليمي والعربي

أيسر العيس: أعربت وزارة الخارجية الفلسطينية، مساء الجمعة، عن رفضها للاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال، معتبرة أنه يمثل تهديدا للأمن الإقليمي والعربي. وفي بيان لها، أعربت الوزارة عن دعم بلادها المطلق لوحدة الصومال وسيادته واستقلاله السياسي، "بما يضمن لشعب الصومال الشقيق حقه في العيش الكريم والأمن والاستقرار، اتساقا مع القانون الدولي وقرارات الإجماع العربي والدولي، وقرارات منظمة التعاون الإسلامي". ورفضت الخارجية الفلسطينية "اعتراف إسرائيل بإقليم صومالي لاند (أرض الصومال)، وأي خطوات تدعم الانفصال أو تضفي شرعية عليه، أو تمس بسيادة الصومال ووحدته، وتقوض استقراره". وذكرت أن "هذا الاعتراف المرفوض يعتبر جزءا من محاولات إسرائيل، بوصفها قوة استعمارية تعمل على زعزعة الأمن والسلم الدوليين، وخاصة الأمن الإقليمي والعربي، والتي تصر على تهديد المنطقة وإبقائها في حالة من عدم الاستقرار". ونبهت إلى أن "إسرائيل كانت قد استخدمت اسم صومالي لاند كوجهة لتهجير أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة من قطاع غزة".

وفي وقت سابق الجمعة، قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان، إن الأخير "أعلن اليوم الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال دولة مستقلة ذات سيادة". ولفت البيان إلى أن الموساد الإسرائيلي ساهم في تعزيز الاعتراف بين الجانبين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2025/12/26

3. شرطة غزة: الجهاز لم يتوقف عن أداء واجبه منذ اليوم الأول للحرب ولم يترك الميدان لحظة واحدة

غزة– محمد أبو قمر: منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في غزة، بدأت عناصر الشرطة انتشارها في الطرقات، وعادت أفرعها للعمل علنا، رغم فقدانها مقوماتها التي تعرضت

للاستهداف والتدمير منذ اللحظة الأولى للحرب. وعلى مدار عامين من حرب الإبادة، وضعت إسرائيل القائمين على الأجهزة الأمنية ضمن قائمة الاغتيالات، بهدف زعزعة الأمن المجتمعي ونشر حالة الفوضى في قطاع غزة، بعدما بات جميع مرتكبي الجنح والجرائم خارج أسوار السجون.

وفي أول تصريح إعلامي منذ اندلاع الحرب على غزة، أكد الناطق باسم الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة العقيد محمد الزرقا، أن جهاز الشرطة "لم يتوقف عن أداء واجبه منذ اليوم الأول للحرب، ولم يترك الميدان لحظة واحدة"، رغم الاستهداف المباشر الذي طال مقراته وكوادره وإمكاناته. وأوضح الزرقا، في حديث للجزيرة نت، أن "الشرطة الفلسطينية واصلت العمل إلى جانب أبناء الشعب الفلسطيني طوال فترة الحرب، وقدمت ما استطاعت من خدمات شرطية وإنسانية".

وأشار إلى أن طبيعة العمل والوسائل تغيرت بفعل ظروف الميدان، التي فرضت أحيانا على عناصر الشرطة عدم ارتداء الزي العسكري أو عدم الوجود في المقرات الرسمية، بعد أن تعمد الاحتلال استهدافها، وعملت من أماكن بديلة وقريبة من المواطنين، وواصلت تقديم خدماتها بالحد الأدنى، وفق الإمكانيات المتاحة في الظروف القاسية.

ومع دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، بدأت الشرطة الفلسطينية بممارسة عملها بشكل أوسع، وأعادت انتشارها في جميع محافظات قطاع غزة، حيث عاد أفراد الشرطة للالتزام بالزي الشرطي المتوفر، وفق الناطق باسمها. وأشار إلى أن الاحتلال دمر خلال العامين الماضيين 20 مركزا للشرطة بمختلف محافظات القطاع، لذا فهي تعمل حاليا من مقرات بديلة، في ظل انعدام شبه كامل للإمكانيات بعد تدميرها خلال الحرب. وأوضح الزرقا أن إدارات الشرطة المختلفة تواصل أداء واجباتها، لا سيما تلك المرتبطة بشكل مباشر بحياة المواطنين، مثل إدارة الاستجابة السريعة التي تعمل على تحييد مخاطر مخلفات الحرب غير المنفجرة، والاستدلال على مسارح الجرائم، إلى جانب إدارات المباحث العامة، والمرور، ومكافحة المخدرات، والحراسات، ومباحث التموين، والمباحث الفنية والطبية، وغيرها من أقسام الشرطة، التي تعمل جميعها ضمن إطار لجان الطوارئ. وتشير آخر إحصائية محدَّثة حصلت عليها الجزيرة نت من المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إلى أن قوات الاحتلال قتلت خلال حربها على غزة أكثر من 787 عنصرا من الأجهزة الأمنية والشرطية وعناصر تأمين المساعدات في غزة وهم على رأس عملهم.

الجزيرة.نت، 2025/12/26

4. "العليا لشؤون الكنائس" تدين ادعاءات نتنياهو بشأن "حرية العبادة" وتعتبره خطاباً زائفاً

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، ما ورد في التصريحات والمنشورات الصادرة عن رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والتي تضمنت ادعاءات مضللة للحقائق، في محاولة مكشوفة لتزييف الواقع، وتبييض سجله الحافل بالانتهاكات الجسيمة والمنهجية بحق شعبنا الفلسطيني، وبصورة خاصة بحق المسيحيين الفلسطينيين ومقدساتهم.

وقالت اللجنة الرئاسية في بيان، اليوم[أمس] الجمعة، إن ما تحاول حكومة الاحتلال تسويقه عن "حرية العبادة" و"ازدهار الحياة المسيحية" لا يمثل سوى خطابا دعائيا زائفا، يتناقض كليا مع الوقائع الميدانية الموثقة، ومع شهادات الكنائس ورجال الدين، ومع تقارير الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية.

وأضافت أن المسيحيين الفلسطينيين، شأنهم شأن سائر أبناء شعبنا، يرزحون يوميا تحت سياسات قمعية ممنهجة، تشمل تقييد حرية العبادة والتنقل عبر نظام تصاريح تعسفي يحرمهم من الوصول إلى القدس وكنائسها، ولا سيما في مواسم الأعياد، إلى جانب قمع الشعائر والمواكب الدينية ومنع المسيرات بالقوة، كما جرى في مدينة الناصرة، والاعتداء بالضرب على المحتفلين المسيحيين في البلدة القديمة من القدس، في مشاهد موثقة تعكس سياسة الترهيب الممنهج لا حوادث فردية.

وشددت اللجنة العليا على أن التراجع المؤلم في أعداد المسيحيين الفلسطينيين، ولا سيما في بيت لحم، ليس نتيجة ظروف إقليمية عامة كما يُدعى، بل هو نتيجة مباشرة لسياسات الاحتلال من استيلاء على الأراضي، وهدم للمنازل، وخنق اقتصادي، وحرمان من الحقوق الأساسية، بما يدفع أبناء شعبنا، مسيحيين ومسلمين، إلى الهجرة القسرية، في سياق واضح لتفريغ الأرض من أصحابها الأصليين.. وأكدت اللجنة الرئاسية العليا في ختام بيانها، أن استمرار إسرائيل في توظيف المسيحيين الفلسطينيين كذريعة أمام المجتمع الدولي، ومحاولة تقديم نفسها زورا كـ "حامية للأقليات الدينية" باتت سياسة مفضوحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/26

5. ارتقى متأثرًا برصاص أجهزة السلطة ... الكتلة الإسلامية تنعى المهندس أنس عبد الفتاح

الضفة الغربية: نعت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية، المهندس أنس عبد الفتاح، الذي ارتقى شهيدًا بعد ثلاثة أعوام من المعاناة مع الشلل، جرّاء إصابته برصاص أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية. وقالت الكتلة، في بيان صحافي، اليوم الجمعة، إن الشهيد أنس قدّم نموذجًا للشاب الصابر المحتسب في مواجهة الألم والمعاناة، بعدما حُرم من أبسط حقوقه الطبية والإنسانية، وترك

يصارع تداعيات إصابته وحيدًا، في ظل تنصّل السلطة الفلسطينية من مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه علاجه ورعايته.

فلسطين أون لاين، 2025/12/26

6. اعتراف إسرائيلي بفشل الاستخبارات في اختراق حماس على مدى 20 عاما.. "الخصم الأصعب"

كشفت صحيفة عبرية عن إقرار أجهزة المخابرات الإسرائيلية بأنها لم تتمكن من تجنيد أي عميل لها داخل قيادة حركة "حماس"، في إخفاق استخباري ساهم في غياب الإنذار المسبق بهجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الجمعة، إن "المؤسسة الأمنية أقرت بأن جهاز الأمن العام (الشاباك) والوحدة 504 والموساد (المخابرات الخارجية) لم يكن لديهم أي عملاء بارزين في قيادة حماس طوال نحو عشرين عاما". وأضافت الصحيفة: "منذ فك الارتباط عن غزة، لم يزرع أي عميل ذي شأن داخل قيادة حماس". وزعمت الصحيفة أنه "كان لدى الشاباك عملاء من الرتب الدنيا، ولم يبلغ أي منهم تقريبا عن معلومات ذات قيمة قبل السابع من أكتوبر 2023"، مضيفة: "لم يتضح أن حماس هي أصعب خصم في الشرق الأوسط إلا بعد 7 أكتوبر".

عربي21، 2025/12/26

7. أمن المقاومة بغزّة: كشفنا خيوطًا مهمة خلال التحقيق مع عملاء الاحتلال

كشف مصدر أمني في غزة، أن الأجهزة الأمنية تواصل التحقيق مع عدد من المرتبطين بـ"عملاء الاحتلال المرتزقة" في إطار عمليات ملاحقتهم وتفكيكهم. وأوضح المصدر الأمني في تصريحات صحفية، يوم الجمعة، أنَّ التحقيقات الأولية مع مقربين من عملاء المرتزقة أدت لكشف خيوط مهمة بشأن آليات التواصل ومصادر التمويل وأماكن تخزين أسلحة. وأكد انتهاء الحملة رسميا، مشيدا في الوقت ذاته بمواقف العائلات والرموز الوطنية التي قالت إنها اصطفّت إلى جانب الأجهزة الأمنية في حماية الجبهة الداخلية. وشدد أمن المقاومة، على استمرار سريان قرار ملاحقة المتعاونين مع الاحتلال وتفكيك شبكاتهم، مؤكدًا أن هذه الإجراءات ستتواصل دون توقف.

فلسطين أون لاين، 2025/12/26

8. حماس والجهاد: عملية العفولة رد طبيعي على حرب الإبادة

أكدت حركة حماس، أن العملية المزدوجة التي وقعت ظهر اليوم في العفولة شمال فلسطين المحتلة تأتي كتعبير عن حالة الغضب الشعبي المتراكم، ونتيجة لجرائم الاحتلال اليومية، وفي ظل المجازر

المتواصلة التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا وأرضنا، وتصاعد سياسات القتل والتهجير والاستيطان والتهويد في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت الحركة، في بيان صحافي، الجمعة، إن المقاومة بكافة أشكالها تمثل حقاً مشروعاً كفلته القوانين الدولية والشرائع الإنسانية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، متسائلةً: "كيف لشعبٍ تمارس عليه سياسة الإبادة الجماعية، والعدوان والاستيطان، ومحاولات تصفية قضيته أن يصمت في وجه المحتل الغاشم". كما وحذرت، الاحتلال من مغبة الاستمرار في سياساته العدوانية، مؤكدة أن جرائمه لن تحقق له الأمن، وأن محاولات كسر إرادة شعبنا مصيرها الفشل، فشعبنا أثبت عبر تاريخه أنه لن يتخلى عن المقاومة فهي خياره ما دام الاحتلال قائماً.

من جهتها، أشادت **حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين** بالعمليتين البطوليتين اللتين نُفذتا ظهر اليوم في منطقتي بيسان والعفولة. وأكدت الحركة، في بيان صحفي صدر الجمعة، أن هذه العمليات تأتي ردًا طبيعيًا على سياسة الإجرام المتصاعدة التي ينتهجها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في وطنهم، وتجسيدًا لإصرار الشعب على التمسك بأرضه وحقوقه الوطنية، رغم تصاعد عدوان الاحتلال وممارساته الإجرامية، بما تحمله من قتل وتهجير وتدمير ممنهج وتنكيل بالأسرى، إلى جانب حرب الإبادة ومخططات الطرد التي تمارسها حكومة الاحتلال واعتداءات المستوطنين المتواصلة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/26

9. نتنياهو يعلن الاعتراف الرسمي بأرض الصومال كدولة مستقلة وذات سيادة

عرب 48: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، الاعتراف الرسمي بجمهورية أرض الصومال (صومالي لاند)، الإقليم الانفصاليّ، كدولة مستقلة وذات سيادة.

جاء ذلك بحسب ما أورد مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي، مشيرا إلى أن نتنياهو "ووزير الخارجية وقّعا ورئيس جمهورية أرض الصومال، إعلانًا مشتركًا متبادلًا"، مشيرا إلى أنّ "هذا الإعلان يأتي بروح 'اتفاقيات أبراهام' التي وُقّعت بمبادرة من الرئيس (الأميركي، دونالد) ترامب".

وذكر البيان أن نتنياهو "هنّأ رئيس أرض الصومال، عبد الرحمن محمد عبد الله، وأشاد بقيادته والتزامه بالعمل من أجل الأمن والاستقرار والسلام"، مشيرا غلى أنه "دعا الرئيس (لأرض الصومال) إلى إجراء زيارة رسمية إلى إسرائيل". كما "شكر الرئيس، نتنياهو على إعلانه التاريخي، وأعرب عن

تقديره الكبير لجهود رئيس الوزراء في مكافحة الإرهاب وتحقيق السلام الإقليمي"، على حدّ وصف البيان.

عرب 48، 2025/12/26

10. زامير: المعارك بجميع الجبهات لا تزال نشطة

القدس – "الأناضول": قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زامير، الخميس، إن العمليات العسكرية التي تخوضها قواته في عدة جبهات "لم تنتهِ بعد ولا تزال نشطة". جاءت تصريحات زامير خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لشعبة الأبحاث التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، وفق بيان للجيش نشره على موقعه الإلكتروني.

وفي مؤتمر "أمان"، قال زامير: "المعركة لم تنتهِ بعد، وجميع الجبهات لا تزال نشطة، وما زالت تنتظرنا تحديات كثيرة".ولفت إلى أن الجيش عمل خلال العامين الماضيين "في جميع الأبعاد". وأشار إلى أن المؤسسة العسكرية في بلاده تمرّ بمرحلة انتقالية وصفها بـ"الضرورية". وأكد زامير، أن "واقع الحرب متعددة الجبهات يفرض على شعبة الاستخبارات مواصلة متابعة التغيرات وتقديم إنذارات نوعية".

القدس العربي، لندن، 2025/12/26

11. المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تحذر: سياسة خنق الضفة ومنع عودة العمال ينذران بموجة عمليات

تل أبيب – وكالات: حذرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من تداعيات خطِرة لاستمرار الحكومة في سياسة خنق الضفة الغربية اقتصاديا من خلال مواصلة منع دخول العمال الفلسطينيين، مؤكدة أن تفاقم الأزمة المعيشية للفلسطينيين قد يشكل وقودا لانفجار أمني ووقوع عمليات في ظل الأوضاع الاقتصادية الخانقة. وشددت المؤسسة العسكرية على ضرورة اتخاذ قرار عاجل لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في الضفة الغربية، عبر السماح بعودة العمال الفلسطينيين والدخول بشكل قانوني ومنظّم، محذّرة من أن استمرار الواقع الحالي يدفع بعضهم إلى التسلل عبر فتحات في الجدار، وهو ما تستغله جهات لتنفيذ عمليات.

جاء التحذير الأمني عقب وقوع عملية العفولة، أمس، ما أثار تساؤلات حول سياسة الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بمواصلة منع دخول العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل منذ 7 تشرين

الأول/أكتوبر، والضغوط الاقتصادية الهائلة التي تُمارس على السلطة الفلسطينية في ظل ارتفاع معدلات البطالة، وكذلك ارتفاع ظاهرة دخول العمال عبر فتحات يستغلها منفذو العمليات أيضا كما حدث مع منفذ عملية العفولة حيث دخل من فتحة حول القدس يدخل منها عمال فلسطينيون للبحث عن مصدر رزق لأبنائهم.

الأيام، رام الله، 2025/12/27

12. الموساد يطلق اتهامات بحق قطر بعد انتقادات ليبرمان للجهاز

أصدر جهاز الموساد ردا علنيا وحادا على تصريحات رئيس حزب إسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان، في خطوة اعتبرت استثنائية على المستويين السياسي والأمني، وفتحت الباب أمام هجوم غير مسبوق من الجهاز الاستخباري على دولة قطر.

وكان ليبرمان وجه اتهامات للموساد خلال مؤتمر في تل أبيب، وتحدث عما أسماه "مجموعة إعلامية" خصصت لتحسين صورة قطر، وأشار إلى أن هذه التفاهمات لم تُعرض على الكابينت ولا على لجنة الاستخبارات الفرعية.

وقال بيان الموساد إنه "على دراية كاملة بالدور السلبي الذي تلعبه قطر، وتعامل معها كدولة معادية تؤوي عناصر إرهابية وتمول أنشطة تحريضية معادية للسامية في الجامعات، عبر شبكات مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين" وفق زعمه. وأشار إلى أنه "التزم الصمت العلني، وتصرف بمسؤولية، ووضع قضية الرهائن في مقدمة أولوياته، وهو ما يشكل عاملا حاسما في استمرار التواصل مع الدوحة". وأضاف: "قطر كانت الوسيط الأكثر فاعلية في مفاوضات صفقات تبادل الرهائن، وهو ما دفع إلى تجنب أي خطوات علنية قد تفشل هذه الجهود". وقال الموساد في بيانه إنه "عارض إغلاق مكاتب قناة الجزيرة، في إسرائيل خشية أن يؤثر ذلك سلبيا على الوساطة القطرية في ملف الرهائن، ورأى ضرورة تأجيله إلى ما بعد عودتهم، في ظل نفوذ قطر على حماس".

موقع "عربي 21"، 2025/12/26

13. اختراق جديد يضرب الكنيست.. تسريب محتويات هواتف نواب إلى "الدارك ويب"

تشهد الساحة السياسية الإسرائيلية حالة استنفار أمني، عقب الاشتباه بتعرض هواتف محمولة تعود لعضوين في الكنيست من حزب "الليكود" لاختراق سيبراني خطير، في واقعة أعادت ملف أمن

المعلومات داخل المؤسسة التشريعية من جديد، بعد أسابيع من حادثة مماثلة طالت رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت. وبحسب وسائل إعلام عبرية، فإن النائبين موشيه سعادة وتالي غوتليب أبلغا الجهات المختصة في الكنيست بشكوك جدية حول تسريب محتويات من هواتفهما الذكية، بعد تلقيهما معلومات تفيد بظهور بيانات تعود لهما على ما يُعرف بـ"الشبكة المظلمة (Dark Web)" وهي منصات يصعب تتبعها وتُستخدم غالبًا في تداول المواد المسروقة أو الحساسة.

وفور تلقي البلاغ، باشر ضابط الكنيست، العميد يوفال حين، باتخاذ إجراءات عاجلة، شملت فتح تحقيق داخلي موسع بالتعاون مع جهاز السايبر الوطني الإسرائيلي وعدد من الأجهزة الأمنية، بهدف التحقق من طبيعة الاختراق، وتحديد مصدره، ومدى اتساعه، وما إذا كان يشمل هواتف نواب آخرين أو يقتصر على الحالتين المبلغ عنهما.

موقع "عربي 21"، 2025/12/26

14. وثيقة بريطانية تكشف: بن غوريون كان مسجّلًا كمواطن فلسطيني

متابعة فلسطين أون لاين: كشفت وثيقة تاريخية تعود إلى عام 1941 أن ديفيد بن غوريون، أول رئيس وزراء للاحتلال الإسرائيلي، كان مُسجّلًا رسميًا كمواطن فلسطيني بموجب وثائق الانتداب البريطاني، وذلك قبل قيام دولة الاحتلال بسنوات. وتُظهر الوثيقة، وهي تأشيرة عبور بريطانية لرحلة واحدة إلى الهند، أن بن غوريون، المولود في بولندا، كان يُعامل قانونيًا بصفته مواطنًا فلسطينيًا وفق القوانين المعمول بها آنذاك، في مفارقة تاريخية، بالنظر إلى دوره اللاحق في تأسيس دولة الاحتلال وقيادته للمشروع الصهيوني وارتكاب المجازر الداميَّة بحق الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2025/12/26

15. الشرطة الإسرائيلية تطلق سراح جندي مستوطن دهس فلسطينيا في بيت جرير

بلال ضاهر: أعلنت الشرطة الإسرائيلية، يوم الجمعة، أنها أفرجت عن الجندي المستوطن الذي أقدم، أمس، على دهس فلسطيني بشكل متعمد أثناء تأديته الصلاة في الشارع في قرية دير جرير شمال شرق رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وحسب الشرطة، فإنه تم تحويل المستوطن وهو جندي في الاحتياط إلى الاعتقال المنزلي لمدة خمسة أيام، وفُرض عليه حظر لقاء أشخاص آخرين. وادعت الشرطة أن التحقيق لا يزال مستمرا

بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي والشرطة العسكرية. وادعى الجيش الإسرائيلي أنه صادر سلاح الجندي المستوطن و"إنهاء خدمته بسبب خطورة الأحداث".

عرب 48، 2025/12/26

16. استطلاع: المعارضة الإسرائيلية بحاجة للنواب العرب لإسقاط حكومة نتنياهو

القدس – "الأناضول": أظهر استطلاع للرأي في إسرائيل، الجمعة، أن المعارضة ستكون حتما بحاجة للنواب العرب في الكنيست إذا ما أرادت منع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من تشكيل حكومة جديدة.

الاستطلاع أجراه معهد "لازار" بعينة تمثيلية بلغت 500 شخص، وبهامش خطأ 4.4 بالمئة، وفق ما نشرت صحيفة "معاريف" العبرية.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، فإنه إذا ما جرت انتخابات اليوم، فإن المعسكر الداعم لنتنياهو سيحصل على 50 من مقاعد الكنيست الـ120، فيما تحصل المعارضة على 60 مقعدا والنواب العرب على 10 مقاعد. ووفق للنظام الأساسي في إسرائيل يلزم تشكيل حكومة الحصول على ثقة 61 نائبا من الكنيست على الأقل. إلا أن أحزاب المعارضة الإسرائيلية تقول بغالبيتها إنها لن تتحالف مع النواب العرب من أجل تشكيل حكومة. وبحسب النتائج، فإن حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف برئاسة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وحزب "أزرق أبيض" المعارض برئاسة وزير الدفاع الأسبق بيني غانتس لن ينجحا في الانتخابات في حال جرت اليوم. وبناء على ما سبق، تشير نتائج الاستطلاع إلى حاجة المعارضة الإسرائيلية للنواب العرب لإسقاط حكومة نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2025/12/26

17. الاحتلال الإسرائيلي يواصل خروقاته في قطاع غزة.. ارتفاع حصيلة الإبادة إلى 70 ألفا و945 شهيدا

يواصل الاحتلال الإسرائيلي خروقاته الفاضحة لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، عبر القصف الجوي والمدفعي مخلفًا شهداء وإصابات، فيما لا يزال ينفذ عمليات نسف لمنازل المواطنين.

قصفت مدفعية الاحتلال مناطق شرق مدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق طيران الاحتلال المروحي نيرانه تجاه مناطق متفرقة. وأطلق طيران الاحتلال المروحي نيرانه تجاه مناطق شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما شن طيران الاحتلال غارة على شرق مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة.

وواصل الاحتلال عمليات النسف شرق حيي الزيتون والتفاح ومخيمي المغازي والنصيرات. كما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها اتجاه سواحل غرب مدينة غزة، بينما أطلق طيران الاحتلال المروحي تجاه المناطق الشرقية لمخيم المغازي، وسط قطاع غزة، تزامنًا مع قصف مدفعي.

وأشارت وزارة الصحة في تقريرها الإحصائي، أمس الجمعة، إلى أنه منذ سريان وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر، ارتفع عدد الشهداء إلى 410 شهداء، فيما بلغ عدد الإصابات 134,1 إصابة، إلى جانب انتشال 654 شهيدًا من المناطق المتضررة. وبحسب الإحصائية التراكمية منذ بدء العدوان الإسرائيلي في 7 أكتوبر 2023، فقد بلغ عدد الشهداء 70,945 شهيدًا، فيما تجاوز عدد الجرحى 171,211 إصابة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/27

18. معاناة أم غزاوية تنتظر مولودها في خيمة مهترئة وبرد قاس

في خيمة مهترئة لا تقي برد الشتاء ولا تصد مياه المطر، تنتظر "أم ألما" لحظة ولادتها الأولى منذ أكثر من عامين من النزوح المتواصل. في شهرها التاسع، تجلس السيدة الفلسطينية على أرض غير مستوية، بلا جدار تستند إليه ولا فراش يخفف آلام الظهر، بينما يثقل القلق قلبها خوفا من يوم بات قريبا، ولا شيء يوحي بأنه سيكون آمنا. تنقل كاميرا "الجزيرة مباشر"، من أحد مخيمات النزوح، معاناة تتفاقم على الرغم من مرور أكثر من 70 يوما على إعلان وقف إطلاق النار. الخيمة التي تأوي أم ألما وزوجها علاء وابنتهما هي كل ما تبقى لهم بعد 17 نزوحا قسريا، تنقلوا خلالها بين عبسان وخان يونس ورفح ومخيماتها، حاملين معهم خيمة واحدة رافقتهم فكا وتركيبا، حتى باتت اليوم مهددة بالسقوط. داخل الخيمة، لا يتجاوز المكان متسع فرشتين. تنام أم ألما ملتصقة بزوجها وابنتها، في حين لا يوجد أي مكان للمولود القادم. "لم أنم طوال الليل من وجع ظهري"، تقول وهي تحاول حبس دموعها: "الأرضية غير مستوية، وأنا في منتصف الشهر التاسع، أبكي من التعب، ولا أحد ساعدنا حتى الآن".

قصة هذه العائلة ليست استثناء، بل صورة مكثفة لواقع آلاف العائلات الفلسطينية النازحة، حيث تستقبل الأمهات أطفالهن في خيام مهترئة، وسط مخاوف حقيقية من البرد والجوع والمرض. أطفال يولدون ليجدوا أمامهم خيمة وبردا قارسا، في مشهد إنساني يختصر معاناة لا تزال مستمرة، بلا أفق واضح للانفراج.

الجزيرة.نت، 2025/12/26

19. بعد عام على اعتقاله... دعوات دولية للإفراج عن الطبيب حسام أبو صفية وكوادر غزة الطبية

واشنطن– رائد صالحة: قبل الذكرى السنوية الأولى لاختطاف إسرائيل للدكتور حسام أبو صفية من المستشفى الذي كان يديره في غزة، جدّد ناشطون ومنظمات حقوقية مطالباتهم بالإفراج عن عشرات العاملين في القطاع الصحي الذين لا يزالون محتجزين لدى قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت منظمة «كود بينك»: "لن ننسى الدكتور أبو صفية، ولا أكثر من 360 عاملًا صحيًا اختطفتهم إسرائيل من غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023". وقال الدكتور بيبينغ غي، عضو منظمة «أطباء ضد الإبادة الجماعية»، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: "قبل عام، اختطف الجيش الإسرائيلي الدكتور حسام أبو صفية إلى جانب عشرات من أفراد الطاقم الطبي خلال اقتحام مروّع لمستشفى كمال عدوان في غزة. أطلقوا سراح حسام أبو صفية. أطلقوا سراحهم جميعًا"، وفقاً لمنصة "كومن دريمز".

القدس العربي، لندن، 2025/12/26

20. مستشفى العودة في غزة يعلّق معظم خدماته بسبب نقص الوقود

أعلن مستشفى العودة في مخيم النصيرات بمحافظة دير البلح وسط قطاع غزة تعليق معظم خدماته "مؤقتاً" بسبب نقص الوقود، مع الإبقاء على الأساسية منها فقط، في قسم الطوارئ على سبيل المثال، علماً أنّ هذه الأزمة تهدّد مستشفيات القطاع كلها. ويأتي ذلك بعد أكثر من شهرَين ونصف شهر على دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في قطاع غزة المنكوب، في حين يمضي الاحتلال الإسرائيلي في حصاره المشدّد على الفلسطينيين، ويمنع إدخال إمدادات كثيرة إليهم، من بينها ما هو منقذ للحياة. وأكد مدير البرامج في جمعية العودة الصحية والمجتمعية التي تدير المستشفى أحمد مهنا لوكالة فرانس برس، إنّ "الخدمات معلّقة مؤقتاً بسبب نفاد الوقود اللازم لتشغيل المولدات". وأضاف: "يتواصل تقديم الخدمات الحيوية فقط في أقسام الطوارئ والولادة والأطفال"، مشيراً إلى أنّ إدارة المستشفى اضطرت إلى استئجار مولّد كهربائي لضمان تقديم الحدّ الأدنى من الخدمات.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/26

21. غزة تحتفي بحفّاظ القرآن: مسير قرآني لـ500 حافظ وحافظة يتحدى آثار الإبادة

شهد مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة مسيرًا قرآنيًا وحفل تكريم واسعًا، شارك فيه نحو 500 حافظ وحافظة للقرآن الكريم، في فعالية جابت شوارع المخيم وأعادت مشاهد الفرح والابتهاج إلى

مكان أنهكته حرب الإبادة الإسرائيلية على مدار عامين. وجاءت الفعالية، التي نُظمت برعاية لجنة الطوارئ وبالتعاون مع مؤسسة أياد الخير ومؤسسة عالية الكويتية الخيرية، تحت شعار «غزة تزهر بحفّاظ القرآن»، تعبيرًا عن تمسك المجتمع الغزي بهويته الدينية والثقافية رغم الدمار والحصار. وانطلق المسير من داخل المخيم وسط التكبيرات وعبارات التهليل، حيث تقدّم الحفّاظ والحافظات صفوف المشاركين بتنظيم لافت، حاملين المصاحف وأعلام فلسطين ولافتات تعبّر عن الصمود والأمل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/26

22. نقابة الصحفيين: الإصابات الدامية بحق الصحفيين في فلسطين عام 2025 تكشف سياسة الإبادة

رام الله: كشفت بيانات الرصد والتوثيق التي جمعتها لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينيين، خلال الفترة الممتدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 وحتى نهاية عام 2025، عن نمطٍ ممنهج ومتدرّج من الاستهداف الدموي للصحفيين الفلسطينيين، بلغ ذروته خلال عام 2025، في تحول واضح من انتهاكات متفرقة إلى سياسة ثابتة لإسكات الصحافة عبر القتل والإصابة والإعاقة الدائمة.

وأظهرت البيانات أن عدد الإصابات الدامية في صفوف الصحفيين وحتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بلغ 76 إصابة، في مؤشر خطير على تصاعد سياسة الاستهداف، حيث لم يعد الصحفي "هدفًا محتملاً"، بل هدفًا مؤكدًا ومتكررًا. وأكدت النقابة في تقرير للجنة الحريات، أن الاحتلال الإسرائيلي انتقل خلال عام 2025 من سياسة التضييق على العمل الصحفي إلى سياسة "تحييد" الصحافة بالقوة الدموية، بهدف إسكات الشهود، ومنع توثيق الجرائم، وكسر الرواية الفلسطينية في الميدان.

وبيّنت اللجنة أن عام 2025 يمثّل ذروة الاستهداف الدموي للصحفيين في فلسطين، ويمكن توصيفه بعام الاستهداف الجماعي المتكرر، لا سيما في الخيم، والمستشفيات، والتجمعات الصحفية، إلى جانب كونه عام الضربات القاتلة والمُعطِّلة، التي استهدفت الرأس والرقبة والصدر والبطن، وأسفرت عن بتر أطراف وفقدان بصر وإعاقات دائمة، فضلًا عن تداخل مصادر الخطر (جيش الاحتلال والمستعمرين، والطائرات المسيّرة، والقصف المدفعي).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/26

23. فتوى من تحت القصف... ما حكم صلاة من على ثيابه دماء شهداء في غزة؟

أفتى داعية إسلامي فلسطيني من قطاع غزة، بجواز الصلاة على الثياب الملطخة بالدماء أو في أماكن اختلطت أرضها بمياه غير معلومة الطهارة، في حال انعدام البديل، مؤكدا أن ما يعيشه سكان القطاع يندرج تحت حكم الاضطرار.

وأوضح الشيخ حسين أبو عيادة، خلال برنامج (أيام الله) عبر شاشة الجزيرة مباشر، أن الضرورة تبيح أداء الصلاة وفق المتاح، مستشهدا بما روي عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صلى وهو مصاب ودماؤه تسيل، ومشيرا إلى واقع المستشفيات ومواقع الطوارئ في غزة حيث لا تتوفر ملابس بديلة. وأضاف أن أطباء يعملون لساعات طويلة في ظروف استثنائية، مثل الطبيب حسام أبو صفية الذي أجرى عشرات العمليات في يوم واحد بدون القدرة على تغيير ملابسه، مؤكدا أن صلاتهم صحيحة وجائزة شرعا لوقوعهم تحت حكم المضطر. وفي ما يخص الصلاة على سجاد أو أرض مبللة بمياه لا يُعلم مدى طهارتها، أكد أبو عيادة أنه أدى صلاة الجمعة على سجادة مغمورة بالمياه لعدم وجود بديل، موضحا أن أهل غزة يؤدون عباداتهم بما تيسر لهم، ويسلمون أمرهم إلى الله في ظل واقع قاس فرضته الحرب والحصار.

الجزيرة.نت، 2025/12/26

24. غزة: "عصابة رامي حلس" توسع اعتداءاتها شرق غزة

غزة: واصلت عصابات مسلحة تنشط شرق مدينة غزة، هجماتها بحق فلسطينيين يقطنون في تلك المنطقة، وقتلوا طفلاً بعد يوم واحد فقط من خطوة سابقة اتخذوها بإجبار عوائل تقطن في مربع سكني على إخلائه تحت تهديد النار. وحسب مصادر فلسطينية، فإن الفتى أحمد أبو الكاس (13 عاماً) قتل برصاصة أطلقها مسلحون يتبعون لـ«عصابة رامي حلس» في شارع مشتهى بحي الشجاعية، شرق مدينة غزة، فيما أصيب شاب برصاص عناصر أخرى تتبع للعصابة نفسها في منطقة السكة بالحي نفسه.

ووفقاً لمصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن عناصر مسلحة تتبع لتلك العصابة تعدت الخط الأصفر في حي الشجاعية وأطلقت النار باتجاه مناطق غربه، ما أدى لمقتل الفتى وإصابة الشاب، فيما نجا العديد من الشبان من إطلاق نار مماثل في مناطق أخرى من الحي، خلال محاولتهم الوصول إلى تفقد ما تبقى من منازلهم وجلب الحطب لإيقاد النار. وأشارت المصادر إلى أن العناصر المسلحة التابعة لتلك العصابة، تنتشر منذ أيام بشكل ملحوظ داخل الحي، وفي أحياء

مجاورة منها التفاح والزيتون، وتقوم بعمليات عربدة وإطلاق نار وتهديد من تبقى من سكان في تلك المناطق وإجبارهم على الخروج منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

25. جدل في الشارع الغزي حول الترويج المبالغ فيه للمرافق الاقتصادية الحديثة

عيسى سعد الله: في الأسابيع الأخيرة شهدت مدينة غزة تحديداً افتتاح بعض المستثمرين والميسورين مشاريع تجارية وخدماتية فخمة، على شاكلة أسواق تجارية ومولات ومطاعم ومقاهٍ، أثارت جدلاً خفياً وعلنياً بين الغزيين، كونها لا تعكس الواقع القاسي الذي يعيشه السكان. وزاد من حدة الجدل الهالة والضجة الإعلامية التي تصاحب افتتاح هذه المشاريع، والتي يتم الترويج لها بطريقة أثارت استياء وغضب الشارع الغزي، كونها لا تعكس صعوبة الأوضاع الاقتصادية والمادية للغالبية العظمى من المواطنين.

ففي الوقت الذي يرى أصحاب هذه المرافق أنها ضرورية لإعادة إحياء القطاع، يراها السواد الأعظم من المواطنين بأنها تشكل صورة للعالم مغايرة للصورة الحقيقية المتمثلة بالفقر المدقع والواقع المأساوي. وينادي الكثير من المواطنين بوقف الترويج لهذه المشاريع إعلامياً على الأقل، كونها تتعارض مع الواقع.

الأيام، رام الله، 2025/12/27

26. غزة: محاولات لإقامة مصلّيات مؤقتة عند أنقاض المساجد المدمّرة

خليل الشيخ: انتهى نشطاء وشبان مؤخراً من إنشاء خيمة كبيرة "مصلّى" قد تتسع لأكثر من 300 مصلّ، بجوار أنقاض مسجد الكتيبة الذي دمرته قوات الاحتلال قبل نحو عام ونصف العام، ليعلن عن افتتاح المسجد ورفع الأذان في كل أوقات الصلاة. وعبّر نازحون عن سعادتهم فور الإعلان عن إعادة افتتاح مسجد الكتيبة الواقع قرب مفترق أنصار غرب مدينة غزة، وتحيطه آلاف الخيام والمنازل المدمرة، حيث يسكن عشرات الآلاف من هؤلاء النازحين. لم يكن هؤلاء يسمعون صوت الأذان ولم يؤدوا صلواتهم في مساجد أو مصليات قريبة، وكانوا يعتمدون على متابعة الساعة لتحديد موعد صلاتهم، لكن إعادة رفع الأذان في المنطقة أعاد ذكريات جميلة بالنسبة لهم.

وشارك، أمس، المئات في أداء صلاة الجمعة، حيث توجه النازحون من كل حدب وصوب نحو المسجد، فيما اضطر مئات آخرون لأداء الصلاة على الطريق العام. لم يكن مسجد الكتيبة الوحيد الذي أعيد فيه رفع الأذان والصلاة خلال الأسابيع القليلة الماضية، بل سبقه عشرات المساجد

الأخرى. وقالت مصادر محلية: إن نشطاء هم القائمون على إعادة افتتاح المساجد المدمرة والتي علّق فيها رفع الأذان وأداء الصلاة، وقد شرعوا منذ أسابيع ببناء خيام و"بركسات" بالقرب من أنقاض هذه المساجد، وإتاحة الفرصة لتأدية الصلوات فيها.

الأيام، رام الله، 2025/12/27

27. إصابات جراء اعتداءات استيطانية واسعة والاحتلال يصادر 150 دونماً في قرية المغير

محافظات – "الأيام": أصيب 9 مواطنين بجروح ورضوض وكدمات طالت مزارعين في بلدة دير دبوان، شرق رام الله، وذلك في سياق اعتداءات استيطانية واسعة في محافظات عدة، استولوا في سياقها على جرارين زراعيين، وسرقوا نحو 150 رأسا من الغنم، ومنعوا مزارعين من زراعة أراضيهم، وهاجموا منزلا واحتجزوا قاطفي "الفقع"، فيما صادرت سلطات الاحتلال، نحو 150 دونما في قرية المغير شمال شرقي رام الله، وأجبرت مواطناً على هدم منزله في القدس المحتلة وذلك خلال عمليات اقتحام في محافظات عدة.

الأيام، رام الله، 2025/12/27

28. وفاة القيادي في الداخل الفلسطيني عصام مخول رئيس "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"

حيفا– نايف زيداني: توفي اليوم الجمعة القيادي في الداخل الفلسطيني عصام مخول رئيس "الجبهة الديمقراطية للسّلام والمساواة" في الداخل، والأمين العام الأسبق للحزب الشيوعي وعضو مكتبه السياسي، ورئيس معهد "إميل توما" للدراسات، وذلك في مستشفى الكرمل في مدينة حيفا، عن سن 73 عاماً. وكان مخول صاحب المسيرة السياسية الحافلة، قد خضع لعملية قسطرة في القلب في الآونة الأخيرة، ثم تدهورت حالته وصولاً إلى وفاته اليوم.

ونعت الأحزاب السياسية في الداخل الفلسطيني القيادي الراحل. وجاء في بيان مشترك صادر عن الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية، أنهما "ينعيان القائد الوطني الأممي المناضل"، مضيفاً "إنّنا نودع رفيقا شيوعياً مناضلاً أصيلاً، أمضى حياته في النضال من أجل شعبه، وحركة التقدّم والإنسانية، وبقي على عطائه بزخم كبير، حتّى يوم رحيله المفجع، حاضراً في ميادين النضال، مُثقفاً سياسياً وفكرياً، على مدى السنين".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/26

29. معطيات: 251 قتيلاً عربياً منذ مطلع العام

قُتل محمد صالح خوالد وقاسم يوسف خوالد (46 و31 عاما) من عرب الخوالد في جريمة إطلاق نار، صباح الجمعة، بمحاذاة القرية قرب مدينة حيفا في منطقة الجليل، شمالي البلاد؛ لترتفع حصيلة القتلى في المجتمع العربي منذ مطلع العام إلى 251 قتيلا بينهم 14 خلال هذا الشهر. وتبين من المعطيات أن 213 أشخاص قتلوا بالرصاص، فيما كان 122 من الضحايا دون سن الثلاثين، بينهم سبعة لم يبلغوا سن الـ18، و23 امرأة. كما سجلت 13 حالة قتل برصاص الشرطة.

عرب 48، 2025/12/26

30. مصر ترفض اعتراف "إسرائيل" بإقليم أرض الصومال

القاهرة – الشرق الأوسط: رفضت مصر إعلان الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بـ«إقليم أرض الصومال» دولة مستقلة. كما عبّرت عن رفضها «أي محاولات لفرض كيانات موازية تتعارض مع وحدة الدولة الصومالية». وجاء الموقف المصري في اتصالات لوزير الخارجية بدر عبد العاطي، الجمعة، مع نظرائه في الصومال وتركيا وجيبوتي. وحسب إفادة لـ«الخارجية المصرية»، أكد الوزراء «الدعم الكامل لوحدة الصومال وسيادته»، إلى جانب «دعم مؤسسات الدولة الصومالية الشرعية». وقال بيان صادر عن «الخارجية المصرية»، الجمعة، إن الوزير عبد العاطي تلقى اتصالات من نظرائه: الصومالي عبد السلام عبدي، والتركي هاكان فيدان، والجيبوتي عبد القادر حسين عمر، وشددوا على «الرفض التام وإدانة اعتراف إسرائيل»، إلى جانب «الدعم الكامل لوحدة وسيادة وسلامة الأراضي الصومالية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

31. دبلوماسي مصري سابق: "إسرائيل" وضعت خطوطا حمراء لتركيا في سوريا

لندن– عربي21: تحدث السفير رمزي عز الدين رمزي، وكيل وزارة الخارجية المصرية الأسبق والمبعوث الخاص السابق للأمم المتحدة إلى سوريا، عن تصاعد حدة التوتر بين الاحتلال الإسرائيلي وتركيا على الأراضي السورية، مؤكداً أن تل أبيب وضعت "خطوطاً حمراء" واضحة لأنقرة فيما يخص تحركاتها ودعمها في الداخل السوري. وأوضح السفير رمزي في لقاء عبر قناة "القاهرة والناس"، أن "إسرائيل وجهت تصريحات تشير إلى وضع ليستة من المحظورات للجانب التركي، تتعلق بشكل أساسي بنوعية الأسلحة التي قد تصل إلى فصائل معينة في سوريا". وأكد أن "إسرائيل لوحت باستخدام القوة العسكرية وضرب تلك الأسلحة في حال تجاوز تركيا لهذه الخطوط الحمراء"،

مشيراً إلى أن تل أبيب تمتلك القدرة الفعلية على تنفيذ هذه التهديدات، رغم رغبتها الحالية في تجنب الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع الأتراك.

موقع "عربي 21"، 2025/12/25

32. "المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى" يدعو إلى وقف مسلسل التراجع أمام العدو الإسرائيلي وداعميه

بيروت: دعا نائب رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الشيخ علي الخطيب، السلطة السياسية الى «وقف مسلسل التراجع أمام العدو الإسرائيلي وداعميه، والتوقف عن تقديم التنازلات المجانية ومن دون مقابل». وقال الخطيب: «أسوأ ما طالعتنا به هذه السلطة على أبواب السنة الجديدة، نيتها الانتقال إلى حصر السلاح شمال الليطاني، وفق ما صرح به رئيس الحكومة (نواف سلام)، في مبادرة مجانية ومن دون أي مقابل أو ثمن من جانب العدو الإسرائيلي الذي لا يزال مصرّاً على احتلال الأرض واستمرار العدوان، والذي يُنزل بأهلنا القتل والدمار والخراب، وقد بلغ الفجور الصهيوني مداه من دون رادع أو وازع».

وتابع الخطيب: «إن هذه السياسة أقل ما يقال عنها إنها سياسة استسلام لإرادة العدو وداعميه، وسياسة تجاهل لكل آلام شعبنا ومعاناته اليومية، وتجاوز لكل المبادئ التي تقوم عليها الحروب أياً كانت نتائجها». وسأل: «أي سياسة هذه التي تقوم على التنازلات، والتنازلات فقط؟ وأي مستقبل ننتظره في حال استمرار هذه السياسة؟»، وقال: «هناك انطباع بأن هناك إدارة تنفذ ما يفرضه الأميركيون وليست حكومة تحكم البلاد؛ لذلك ننصح هذه الحكومة بأن تراجع موقفها، وتوقف مسلسل التراجعات، فنحن لسنا ضعافاً، ولسنا مهزومين، وعليها أخذ القرارات بناءً على هذا المفهوم».

من جهته، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان «أن ما نريده لهذا البلد حكومة وطنية بحجم مصالح لبنان وأهله، وليس حكومة لوائح دولية»، مضيفاً أن «الانبطاح الحكومي يُهدد مصالح لبنان». وقال قبلان: «إسرائيل لا يمكن أن تربح ما دام القرار السيادي موحّداً، والسيادة لا يمكن أن تتجزأ، فلبنان لبنان بكلّه، والوطنية لا يمكن أن تتفرّق، والدفاع عن الجنوب أو البقاع أو الضاحية دفاع عن كل لبنان، وقيمة الحكومة في هذا المجال هي بمسؤوليتها تجاه شعبها وأرضها وسيادتها الحدودية، لأنه لا يمكن التعويل على حكومة منبطحة، ولا على سلطة مشغولة بإحصاء واردات الخزينة»، عادّاً أن «الحلّ يكون بتغيير الفكر السياسي والرؤية السياسية والاستراتيجية السياسية الموحِّدة للبلد لا الممزقة له».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

33. الجيش الإسرائيلي يعلن قصف مجمع تدريب ومستودعات أسلحة لحزب الله في لبنان

تل أبيب – الشرق الأوسط: قال الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة، إنه قصف ما وصفها بأنها بنى تحتية تابعة لجماعة «حزب الله» في عدة مناطق بلبنان، بما في ذلك مجمع تدريب لوحدة «قوة الرضوان» ومستودعات أسلحة. وذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي في بيان، أن الغارات الإسرائيلية استهدفت أيضاً «عدة مبانٍ عسكرية استخدمها (حزب الله) في شمال لبنان». وأشار أدرعي في البيان، إلى أن «حزب الله» يجري تدريبات عسكرية استعداداً لشن عمليات ضد إسرائيل، معتبراً أن ذلك يمثل «انتهاكاً للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان».

وأفادت وسائل إعلام لبنانية بأن الجيش الإسرائيلي شن غارات استهدفت جرود الهرمل في شمال شرقي البلاد، لافتة إلى تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء البقاع تزامناً مع تلك الغارات. وأضافت وسائل الإعلام اللبنانية أن الغارات الإسرائيلية طالت أيضاً إقليم التفاح وبلدة بصليا في جنوب البلاد، كما استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية منطقة شميس في منطقة شبعا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

34. اليونيفيل تتعرض لهجوم إسرائيلي وتطالب بـ"وقف السلوك العدواني"

الجزيرة: أكدت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) تعرض قواتها يوم الجمعة لإطلاق نار من رشاشات إسرائيلية في جنوب لبنان، مطالبة الجيش الإسرائيلي بـ"الكف عن السلوك العدواني".

وفي بيان، قالت اليونيفيل إن نيران رشاشات ثقيلة من مواقع إسرائيلية جنوب الخط الأزرق، استهدفت قواتها أثناء تفقدها حاجزا على إحدى الطرق، وذلك عقب انفجار قنبلة يدوية في مكان قريب. وأفادت اليونيفيل بأن الاستهداف لم يلحق ضررا بممتلكاتها، لكنه تسبب بإصابة أحد الجنود بارتجاج طفيف في الأذن.

الجزيرة.نت، 2025/12/26

35. زعيم الحوثيين يكشف عن "جولات حرب قادمة مع العدو الإسرائيلي"

عدن –أشرف الفلاحي: قال زعيم جماعة "أنصار الله" الحوثيين، عبدالملك الحوثي، الجمعة، إن الجولات القادمة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي مؤكدة"، داعيا إلى اليقظة. جاء ذلك في كلمة له نشرتها وسائل إعلام تابعة للجماعة، بعد غياب عن الخطابات لما يزيد عن 40 يوما.

وأكد زعيم الحوثيين على أن "الجولات القادمة مع العدو الإسرائيلي مؤكدة ولا شك في ذلك، ولا بد أن تكون الأمة في حالة يقظة". وقال: إن الأعداء يتحركون في المنطقة بشكل عام، بكل وضوح

ويُجّاهرون بما يريدونه عندما يتحدثون عما يسمونه "تغيير الشرق الأوسط". وأضاف أنه من الواضح أن التغيير بما يحقق لهم السيطرة الكاملة ويساعد على تنفيذ هدفهم وفق ما يسمى "إسرائيل الكبرى"، لإخضاع المنطقة وشعوبها لأجرم وأسوأ وأحقد عدو، على حسب وصفه.

وهاجم زعيم الحوثيين دولة مصر على خلفية صفقة الغاز التي أبرمتها القاهرة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وقال :"إن من كبائر الذنوب والأخطاء الكبرى التي هي ذنب أخلاقي وديني وذنب أيضا تجاه الأمن القومي المصري الإقدام على أكبر صفقة في تاريخ العدو الإسرائيلي من جانب النظام المصري في شراء الغاز المنهوب المسروق على الشعب الفلسطيني". كما اتهم المملكة العربية السعودية أيضا، بعقد صفقات مع دولة الاحتلال في مجال "الكابلات والاتصالات". زعيم جماعة الحوثي، هاجم أيضا، النظام السوري الجديد، وقال إنه يسعى للتطبيع مع العدو الاسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2025/12/26

36. الحكومة الصومالية تدين اعتراف "إسرائيل" بـ"أرض الصومال"

مقديشو – العربي الجديد: أكدت جمهورية الصومال مجدداً التزامها المطلق وغير القابل للتفاوض بسيادتها ووحدتها الوطنية وسلامة أراضيها، وفقاً للدستور المؤقت، وميثاق الأمم المتحدة، والقانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. جاء ذلك في بيان صدر عقب اجتماع طارئ للحكومة الصومالية، مساء يوم الجمعة، شددت فيه على رفضها القاطع لأي اعتداء متعمد على سيادتها، بما في ذلك الخطوة التي وصفتها بـ"غير القانونية" والمتمثلة في إعلان إسرائيل الاعتراف بإقليم "أرض الصومال". وأكدت الحكومة أن الإقليم يشكل جزءا لا يتجزأ من أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية، ولا يمكن فصله أو التنازل عنه تحت أي ظرف.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/26

37. رفض عربي وإسلامي لاعتراف "إسرائيل" بـ"أرض الصومال"

الرياض – الشرق الأوسط: أكّدت السعودية وتركيا ومنظمة التعاون الاسلامي والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي، يوم الجمعة، إدانتهم ورفضهم التام اعتراف إسرائيل بإقليم أرض الصومال دولةً مستقلة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أعلن الجمعة، الاعتراف بأرض الصومال «دولة مستقلة ذات سيادة»، في اعتراف رسمي هو الأول بالجمهورية المعلنة من جانب واحد، التي

انفصلت عن الصومال، ووصفه رئيسها عبد الرحمن محمد عبد الله عرو بـ«لحظة تاريخية»، فيما سارعت عدة دول ومنظمات إلى إدانته.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

38. وقفة أمام البرلمان المغربي تضامناً مع غزة: لا للإبادة والتطبيع

الرباط – عادل نجدي: تظاهر نشطاء مغاربة، مساء الجمعة، أمام مقر البرلمان في العاصمة الرباط دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة ولمقاومته، وتنديداً بالمجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية المتواصلة في القطاع، وبسياسة التطبيع. وعبّر المشاركون في الوقفة التضامنية، التي دعت إليها "مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين" (أهلية)، عن دعمهم الكامل للفلسطينيين، ورفضهم حرب الإبادة الجماعية في غزة، وكل مشاريع التصفية والوصاية على القضية الفلسطينية، وسياسات التدمير والتهجير، مطالبين بإلغاء التطبيع الرسمي للدولة المغربية الذي دخل عامه السادس.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/26

39. قوات الجيش الإسرائيلي تجدد اعتداءها على الأراضي السورية

دمشق – الشرق الأوسط: جددت قوات الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، اعتداءها على الأراضي السورية، حيث أقدمت على إطلاق النار باتجاه مناطق في ريف القنيطرة. وأطلقت قوات تابعة للجيش الإسرائيلي نيران رشاشاتها المتوسطة من نقطة التل الأحمر الغربي باتجاه التل الأحمر الشرقي في ريف القنيطرة الجنوبي، وفقاً لما أفادت به قناة «الإخبارية» السورية.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

40. ترامب يعلن رفضه الاعتراف باستقلال أرض الصومال

واشنطن: أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مقابلة نشرت الجمعة، رفضه الاعتراف باستقلال أرض الصومال (صوماليلاند)، وذلك عقب اعتراف إسرائيل رسميا بالإقليم المنفصل عن الصومال. وأجاب ترامب "لا" عندما سئل في مقابلة مع صحيفة "نيويورك بوست"، إن كان سيحذو حذو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويعترف بها، متسائلا "هل يعرف أحد ما هي أرض الصومال، حقا؟".

وبحسب الصحيفة، لم يُبدِ ترامب موقفًا حاسمًا إزاء عرض قدّمته سلطات الإقليم بإنشاء قاعدة بحرية أميركية عند مدخل خليج عدن، مكتفيًا بالقول إن "كل شيء قيد الدراسة وسندرسه. أنا أدرس الكثير من الأمور ودائمًا ما اتخذ قرارات جيدة، وتثبت صحتها لاحقًا".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/27

41. الاتحاد الأفريقي يجدد الالتزام بوحدة الصومال وسيادته

لندن: رفض الاتحاد الأفريقي أي اعتراف بـ"أرض الصومال، وأكد مجدداً التزامه الراسخ بوحدة الصومال وسيادته. وقال الاتحاد، في بيان، الجمعة، إنّ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف أحيط علماً بقلق بالغ بالتطورات الأخيرة المتعلقة بـ"أرض الصومال"، مجدداً موقف الاتحاد الأفريقي الثابت والمستمر، والمستند إلى المبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، لا سيما احترام عدم رسوخ الحدود الموروثة عند الاستقلال، كما أكده قرار منظمة الوحدة الأفريقية لعام 1964.

وشدد رئيس المفوضية على "رفضه رفضاً قاطعاً أي مبادرة أو إجراء يهدف إلى الاعتراف بصوماليلاند كياناً مستقلاً"، مذكّراً بأنّ "صوماليلاند لا تزال جزءاً لا يتجزأ من جمهورية الصومال الفيدرالية"، ومحذراً من أنّ "أي محاولة لتقويض وحدة الصومال وسيادتها وسلامة أراضيها تتعارض مع المبادئ الأساسية للاتحاد الأفريقي، وتُنذر بخطر إرساء سابقة خطيرة ذات تداعيات بعيدة المدى على السلام والاستقرار في جميع أنحاء القارة". وأكد رئيس المفوضية مجدداً التزام الاتحاد الأفريقي الراسخ بوحدة الصومال وسيادتها وسلامة أراضيها، فضلاً عن دعمه الكامل لجهود السلطات الصومالية الرامية إلى ترسيخ السلام، وتعزيز مؤسسات الدولة، والنهوض بالحكم الشامل، وفق البيان.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/26

42. مسؤولون أميركيون: سنعلن مجلس سلام وحكومة تكنوقراط وقوة استقرار بغزة الشهر المقبل

الجزيرة: نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مسؤولين بالبيت الأبيض قولهم إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يريد أن يتقدم اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بوتيرة أسرع، وإن الشهر القادم سيشهد الإعلان عن مجلس سلام وحكومة تكنوقراط وقوة استقرار بالقطاع. كما نقلت القناة الإسرائيلية عن المسؤولين الأميركيين قولهم إن فريق ترامب يزداد استياء من خطوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي تقوض الاتفاق. ووفق القناة الـ12 الإسرائيلية، اتهم أحد المسؤولين الأميركيين

إسرائيل بالمماطلة في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وخرقه أحيانا، بينما قال مسؤول آخر: "يبدو أن الإسرائيليين يندمون على اتفاق غزة منذ فترة". كما عزت لمسؤول بالبيت الأبيض القول: إن "تنفيذ اتفاق غزة صعب، لكنّ إسرائيل تجعله في بعض الأحيان أكثر صعوبة"، وأضاف: "نشعر أحيانا أن قادة جيش إسرائيل بالميدان يتساهلون في استخدام القوة".

الجزيرة.نت، 2025/12/26

43. مستشار الأونروا لـ القدس العربي: غزة تستقبل 2026 بأوضاع كارثية وأزمة إنسانية كبيرة

غزة – أشرف الهور: أكد المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا"، أن قطاع غزة يستقبل العام الجديد 2026، بأوضاع كارثية وأزمة كبيرة، تؤثر على حياة أكثر من مليوني فلسطيني، عانوا على مدار أكثر من عامين من الحرب وآثارها الخطيرة، وقال إن العمليات التي تقوم بها منظمته الأممية تواجه صعوبات كبيرة، بسبب منع إسرائيل عملها، بما في ذلك إيصال المساعدات لسكان غزة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ "الأونروا" لـ "القدس العربي"، إن منظمته لا تزال تواجه تحديات كبيرة حتى الآن في توفير المساعدات الإنسانية، حيث تمنع إسرائيل إدخال آلاف الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والأغطية، والتي تحتوي على مواد غذائية تكفي لحوالي مليون ومائة ألف شخص، بالإضافة إلى كميات من الطحين تكفي لجميع سكان قطاع غزة. وأوضح أن هذه المساعدات التي تمنعها إسرائيل، تشمل مئات الآلاف من الخيام والأغطية والشوادر البلاستيكية، التي تكفي لمليون وثلاثمائة ألف شخص في غزة.

وأشار في ذات الوقت إلى أن منظمته الأممية تواجه عجزًا ماليا كبيرا، لافتا إلى أنه بحاجة إلى 200 مليون دولار حتى نهاية مارس القادم لدفع رواتب الموظفين، وقال إن هذه الأزمة لا تشمل قطاع غزة والضفة الغربية، ولكن أيضا تشمل لبنان وسوريا والأردن، مشيرا إلى أن الأزمة المالية تهدد مواصلة تقديم الخدمات لملايين اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2025/12/26

44. ألمانيا لن تشارك في قوة استقرار بغزة في المستقبل المنظور

برلين: أعلن وزير الخارجية الألماني يوهان فاديفول أن ألمانيا لن تشارك في المستقبل المنظور في قوة دولية للاستقرار في غزة ضمن خطة السلام الخاصة بالقطاع. وقال الوزير المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين بعد مرور نحو شهرين ونصف على بدء وقف إطلاق النار في غزة إن مثل هذه القوة ليست مجرد قوة وساطة «بل يجب أن توفر

الأمن بشكل ملموس للغاية عند الضرورة»، وأضاف: «لا يمكن للكثيرين أن يتصوروا قيام جنود وجنديات ألمان بذلك في هذه المنطقة تحديدا». وتابع فاديفول: «لن نشارك في قوات الاستقرار في المستقبل المنظور»، موضحا ردا على سؤال حول ما إذا كان ذلك يشمل أيضا التدريب والتنظيم: «في الوقت الحالي لا يتوقع أحد منا المشاركة في مهمة الاستقرار الدولية»، مؤكدا في المقابل أن ألمانيا مستعدة للمساهمة بشكل بناء في الهياكل الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي، مثل مجلس للسلام، مشيرا إلى أن برلين لم تتلق حتى الآن دعوة رسمية للمشاركة في هذا المجلس.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/26

45. خمسة ملفات على أجندة لقاء ترامب نتنياهو

أ. د. محسن محمد صالح

ثمّة خمسة ملفات من المتوقع أن تكون على أجندة اللقاء المرتقب بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو والرئيس الأمريكي ترامب في 29 كانون الأول/ ديسمبر 2025:

أولا: تنفيذ المرحلة الثانية من قرار مجلس الأمن:

سيكون تنفيذ المرحلة الثانية من خطة ترامب وقرار مجلس الأمن الدولي المتعلقين بقطاع غزة، والذي يعد محورا رئيسا ومهما في اللقاء. وتحت هذا الملف عدة بنود إشكالية قد تتسبب بسقوط الخطة وفشلها، إن لم يُقدِّم الاحتلال الإسرائيلي مرونة كافية تجاهها.

وأبرز هذه الإشكاليات؛ طبيعة "مجلس السلام" من حيث تشكيلته ومهامه، إذ يرفض الفلسطينيون الوصاية والاستعمار الخارجي عليهم، وسيكون مصيره الفشل إن لم يتم إفراغه من محتواه أو تعديل صلاحياته، بحيث تقتصر مهامه على ضمان وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات وإعادة الإعمار. وهذا ينطبق ثانيا على نزع أسلحة حماس والمقاومة، حيث لا توجد دولة في العالم ترغب بالقيام بهذه المهمة، بالنيابة عن الطرف الإسرائيلي الذي فشل في ذلك على مدى سنتين من حرب إبادة وتجويع وتدمير وتهجير. وهو ما يعني تغيير مهمة "قوة الاستقرار" الدولية إلى مهام مرتبطة بمراقبة خطوط الهدنة وعدم العودة للحرب. أما البند الثالث فمرتبط بالانسحاب الإسرائيلي من الخط الأصفر إلى خطوط جديدة؛ وهو بندٌ شائك يبدي الإسرائيليون فيه تعنّتا كبيرا، ويربطونه بنزع أسلحة المقاومة وباستلام آخر جثة لأسير إسرائيلي، وبوجود ضمانات أمنية ميدانية على الأرض لمنع إعادة تنظيم حماس والمقاومة لنفسها؛ كما يسعون إلى إبقاء حالة أمنية على القطاع تمكنهم من الاغتيال والاجتياح والقصف متى شاؤوا، بالإضافة إلى أنّ هناك مسؤولين إسرائيليين يرغبون بتحويل الخط

الأصفر من خط مؤقت إلى "خط حدودي" دائم. يضاف إلى ذلك بندٌ رابعٌ متعلقٌ بالضفة الغربية ومستقبلها والتعامل مع الإجراءات الإسرائيلية لضمها.

وفي الوقت الذي يسعى فيه ترامب لاسترضاء الاحتلال الإسرائيلي، فإنه يجد أنّ السقف الإسرائيلي لا يُمَكِّنه من تسويق خطته، وأنه قد لا يجد تعاونا فعالا فلسطينيا (من سلطة رام الله) ولا عربيا ولا دوليا، وأن بقاء الوضع على ما هو عليه سيتسبب بمواصلة معاناة الفلسطينيين، وبمزيد من الغضب والسخط العالمي، وبمزيد من الضغوط وفرض العزلة على الاحتلال الإسرائيلي؛ في الوقت الذي يعجز فيه الاحتلال نفسه عن نزع أسلحة المقاومة، كما أنه نفسه لا يرغب في إدارة حياة أكثر من مليونين و200 ألف فلسطيني في القطاع. ولذلك، سيسعى ترامب لإقناع نتنياهو بإبداء مرونة فيما يتعلق بالانسحاب من الخط الأصفر، ربما إلى خطوط جديدة مع إبقاء السيطرة على النقاط الاستراتيجية، وبتسهيل حركة الأفراد والبضائع عبر المعابر ودخول المساعدات ومواد الإعمار، وإيجاد صيغ يمكن تسويقها؛ متعلقة بـ"مجلس السلام" وبـ"قوة الاستقرار الدولية"، وجمع أسلحة حماس والمقاومة؛ وتسهيل عمل اللجنة الحكومية في إدارة القطاع، وإعطاء دور أكبر لسلطة رام الله في إدارة القطاع.

ثانيا: الملف الإيراني:

تشير التقارير إلى أن إيران تقوم بترميم وإعادة ترتيب برنامجها النووي، كما تقوم بإعادة تأهيل منظومتها الصاروخية، وما زالت تقدم دعمها لقوى المقاومة في لبنان واليمن وفلسطين. وبالتالي سيكون الحديث عن تشديد العقوبات والخناق على إيران، وتوفير غطاء أمريكي لهجوم إسرائيلي عنيف، من المواضيع المتوقعة للنقاش بين نتنياهو وترامب. وثمة حسابات أمريكية معقدة في الرغبة في كبح إيران، ولكن دون الدخول في حرب أو حالة اضطراب إقليمية.

ثالثا: بين التطبيع وبين المتطلبات الأمنية:

هذا الملف يتعلق بـ"هندسة" العلاقات الإقليمية، وتوفير بيئات أفضل لمسار التسوية والتطبيع. ويندرج تحت ذلك سعي الاحتلال الإسرائيلي للحصول على ضمانات أمنية من لبنان وسوريا، والضغط باتجاه نزع أسلحة حزب الله، وتوفير الغطاء للمنطقة الأمنية التي تسيطر عليها "إسرائيل" في جنوب غرب سوريا، مع إمكانية توفير غطاء أمريكي لهجوم إسرائيلي يستهدف حزب الله والمقاومة في لبنان.

ويبدو أن الطرف الأمريكي يريد إدارة الأولويات بشكل مختلف، إذ إن الطريقة الإسرائيلية في استخدام القبضة الحديدية والأدوات الخشنة، واستخدام أساليب فوقية في محاولة إخضاع وإذلال الأنظمة وشعوبها، هي بحدّ ذاتها غير مضمونة النتائج، وستتسبّب في إفشال مسار التسوية،

وتعطيل "الاتفاقات الإبراهيمية"، وإيجاد بيئات غضب وسخط شعبي، تضع مزيدا من الزيت على النار في منطقة غير مستقرة وقابلة للانفجار في أي لحظة. ولذلك، فقد يضغط الأمريكان لتهدئة الأوضاع، والحصول على ضمانات أمنية من الأنظمة دون استخدام أدوات إسرائيلية خشنة. ويندرج تحت هذا الملف محاولة الأمريكان إعطاء دفعة لمسار التسوية، خصوصا مع السعودية، ومحاولة إعادة ترتيب وتطوير العلاقات الإسرائيلية التركية.

رابعا: تأهيل "إسرائيل" في البيئة الدولية:

هذا الملف يسعى إلى محاولة ترميم الصورة البشعة التي كونتها عن نفسها في الحرب على غزة، وكذلك على لبنان وسوريا واليمن وإيران. ويندرج تحت ذلك، الضغط على محكمة العدل الدولية وعلى محكمة الجنايات الدولية، بسحب التُّهم وإغلاق الملف المرفوع ضدّ الاحتلال الإسرائيلي ورموزه.

خامسا: العلاقات الإسرائيلية الأمريكية:

يسعى هذا الملف لضمان استمرار تدفق المساعدات العسكرية الأمريكية، وتطوير العلاقات التجارية، ومعالجة إشكالات الرسوم على البضائع الإسرائيلية. وكذلك مجموعة الإجراءات لـ"تبييض" صورة "إسرائيل" في المجتمع الأمريكي، والوقوف في وجه حالة التحول التي تشهدها أمريكا من الانفضاض عن السردية الإسرائيلية والمزيد من التعاطف مع الشعب الفلسطيني. وهي حالة تحوّل مقلقة جدا للاحتلال الإسرائيلي، خصوصا أن أغلبية القاعدة الانتخابية للحزب الديمقراطي صارت أكثر تعاطفا مع الشعب الفلسطيني، كما أن الحزب الجمهوري يشهد انقساما لأول مرة بشأن دعم "إسرائيل"، حيث أخذت تظهر كتلة يزداد وزنها (ما زالت أقلية) ترى أن فكرة "أمريكا أولا" تستوجب وضع شروط وضوابط على الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"؛ بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من طلبة الجامعات والشباب ممن يميلون للرواية الفلسطينية وينتقدون بقوة السلوك الإسرائيلي.

* * *

نتنياهو الذي يُعِدُّ لاستحقاق انتخابات الكنيست في الأشهر القادمة، يواجه وضعا صعبا وغير مطمئن، إذ إن معظم استطلاعات الرأي تصب لصالح قوى المعارضة، ويمثل نفتالي بينيت نِدّا قويا لنتنياهو لرئاسة الوزراء. وهناك نحو 52 في المئة من الجمهور الإسرائيلي يعارضون ترشيح نتنياهو للانتخابات وفق نتائج استطلاعٍ في كانون الأول/ديسمبر 2025. وبالتالي، فإن نتنياهو بحاجة ماسة لتحقيق مكاسب أو الخروج من مآزق من خلال الرافعة الأمريكية، وهو ما يجعل هذه الزيارة ذات أهمية خاصة.

وفي المقابل، فإن ترامب نفسه سيواجه في تشرين الثاني/نوفمبر 2026 استحقاق الانتخابات النصفية للكونجرس، حيث يتقدم الديمقراطيون (هذه الأيام) في استطلاعات الرأي لانتخابات مجلس النواب؛ وبالتالي فكما أنه معنيٌ بتحصيل دعم اللوبي الصهيوني، فإنه معنيٌ أيضا بتحقيق اختراقات وإنجازات سياسية واقتصادية. وعليه أن يمارس ضغوط مختلفة (يمسّ جزء منها الجانب الإسرائيلي) لمنع فشل خطته وسقوطها في غزة، ولتحقيق حلمه في دخول السعودية عالم التطبيع مع "إسرائيل". وهو لن يتمكن من ذلك إلا إذا خفّض نتنياهو سقف مطالبه، وتعاون لإنجاح ترامب في عدد من القضايا التي أشرنا إليها.

عربي 21، 2025/12/26

46. المقاومة بين الجبهتين السياسية والعسكرية

زياد ابحيص

في قاعة اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، رفع ممثلو 13 دولة أيديهم في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025 لتصوت على قرار 2803. هذا القرار الذي جاء انعكاساً لمعضلة مركبة تواجهها المقاومة: أن النظام الإقليمي يعمل على حجب مفاعيل التغيّر في النظام الدولي، ما يمنع المقاومة من ترجمة التغيرات الدولية إلى وقائع جديدة. جاء قرار مجلس الأمن جزءاً من مرحلة الحسم التي افتتحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 6 كانون الأول/ ديسمبر 2017، إثر إعلانه نقل سفارته إلى القدس واعترافه بها عاصمة لـ "إسرائيل". حينها، بدأ مؤرخو العلاقات الدولية رصد انتقال القطبية العالمية من لحظة الأحادية القطبية إلى نظام متعدد الأقطاب آخذٍ في التشكل، تكون فيه الصين القطب الثاني والمنافس الأقرب للولايات المتحدة، وروسيا القطب الثالث والأبعد في المنافسة، مع احتمالية دخول قوى أخرى مستقبلاً إلى نطاق القوى العظمى، وأبرزها الهند. كيف يتشكل حولنا إقليم دولي جديد؟ وأين موقع القضية الفلسطينية فيه؟ وهل تستطيع المقاومة النهوض من جديد والاستمرار في ظل المتغيرات الدولية التي تحاصرها؟

نظام إقليمي في لحظة الأحادية القطبية

كان لافتاً في ذلك الحين أن العالم العربي وجواره الإسلامي يسيران في اتجاهٍ مناقض للاتجاه العالمي، إذ إنه بينما كان فراغ القوة يتسع بما يسمح بسياسات أكثر استقلالاً عن الولايات المتحدة، كان الإقليم يُحسم لصالحها، فلم يتبق من النظام الرسمي العربي سوى حلفاء في الخليج العربي والأردن والمغرب، ومصر مع تراجع مكانتها الدولية، ورغم ظهور مؤشرات خاطفة على انفتاح بعض أولئك الحلفاء على خيارات أخرى كما في: القمة الخليجية الصينية في 2022، أو التحالف السعودي

– الباكستاني في 2025، فإن الاتجاه العام سرعان ما يؤكد أن تلك التحركات كانت أقرب إلى تهديد الولايات المتحدة بوجود بدائل لحضِّها على استدامة دعمها ومظلتها، أكثر مما هو توجه مستمر لتنويع الخيارات الاستراتيجية، خصوصاً بعد أن أقر أوباما استراتيجية التحول نحو آسيا في 2011 لاحتواء صعود الصين كقطب عالمي.

وسط ذلك جاءت موجة الثورات العربية لتشكل محاولة من الشعوب لاستعادة إرادتها، وقول "لا" في وجه آفاق مغلقة، قول "لا" أمام أنظمة رسمية عجزت عن التصدي لتحدي العدو الخارجي وعجزت في الوقت عينه عن تحقيق نهضة اقتصادية تجيب عن أسئلة التنمية والفقر والبطالة، فجاءت مقولة النفي الشهيرة للثورات العربية: "الشعب يريد إسقاط النظام"، فالجماهير الغاضبة كانت تعرف ما لا تريده، مع ضبابية ما بعده. استجاب النظام الرسمي العربي بموجة رِدّة على الثورات شملت قهراً وإخضاعاً بكل أدوات التدمير والقمع والاضطهاد المتاحة، فكان ملخص إجابتها للثورات أن تقنع الشعوب أن ما بعدها أسوأ مما قبلها، وأن ما بعد شعار "إسقاط النظام" أسوأ كثيراً مما قبله، فكان جوابها للثورات أن لا تعالج أسبابها وأن تضربها وتنهيها. وفي المحصلة انتهى صراع وأد إرادات الشعوب إلى دمار واسع، نجت منه الأنظمة الحليفة للولايات المتحدة فحسب، وهو ما زادها رغبة في الحفاظ على هذا التحالف الذي ظنّت أنه أنجاها.

مرحلة الحسم: كيف بدأت؟

هذه الوقائع تأسيسية في المشهد السياسي الذي نعيشه وليست تفصيلاً أو صفحة طويت، إذ فتحت المجال لترامب في ولايته الأولى أن يأتي إلى المنطقة بمشروع تصفية نهائية: بدءاً من نقل سفارته إلى القدس واعترافه بها عاصمة لـ "إسرائيل" في 2017، ومحاولته تقويض الأونروا وإنهاء حق العودة في 2018، وسحب الاعتراف حتى من ممثلية منظمة التحرير في الولايات المتحدة والتي كان افتتاحها جزءاً من بداية مرحلة المفاوضات. وصولاً إلى طرح "صفقة القرن" كمشروع تصفية شاملة، لكن الأزمة السياسية الإسرائيلية الداخلية اضطرته إلى تأجيله حتى كانون الثاني/ يناير 2020، ثم أسس عليه في أيلول/ سبتمبر 2020 الاتفاقيات الإبراهيمية باعتبارها تحالفاً مع "إسرائيل" يتخطى مفهوم "اتفاقات السلام"، تحالفا يتجاوز الحق الفلسطيني ويحاول التأسيس لعلاقات تكامل اقتصادي وعلمي وتكنولوجي بين الدول العربية و"إسرائيل".

في أثناء ذلك كله، لم تهدأ في فلسطين المواجهة يوماً، وبرزت في موجة من الأحداث المتصاعدة التي تصدت خلالها المقاومة الشعبية والمسلحة لمحاولات الحسم، بسبع معارك تكثف فيها التصدي والاشتباك على مدى ثماني سنوات، بدءاً من هبة باب الأسباط في الأقصى في تموز/ يوليو 2017، إلى مسيرات العودة 2018 وما تخللها من عدة جولات تصعيد، ثم هبة باب الرحمة في شباط/ فبراير

2019 ومعركة سيف القدس في أيار/ مايو 2021، ومعركة وحدة الساحات في آب/ أغسطس 2022، ومعركة الاعتكاف في نيسان/ أبريل 2023، وربما ليس أخيراً معركة طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

سارت أميركا نحو ما اعتقدته "حسماً" لصالح "إسرائيل" في ظل أوضاع إقليمية مواتية، ومضى ترامب في مشروع النقاط العشرين وقمة شرم الشيخ على المنطق، وكأن لسان حاله يقول: "سنحسم لـ "إسرائيل" بالسياسة واصطحاب دول الإقليم ما عجزت عن حسمه بالحرب والإبادة".

التقت مصالح ترامب مع صعود تيار الصهيونية الدينية في "إسرائيل"، وبدأ التحضير للتحول نحو آسيا بحسم هذا الإقليم لصالح مركز صهيوني مطلق يضمن المصالح الأميركية فيه، في استجابة لتطلعات كتلة وازنة من ناخبي الصهيونية المسيحية الذين ساهموا في صعوده السياسي، وبالتزامن مع ظهور بيئة إقليمية عربية متشظية وضعيفة نتيجة محاولات التغيير وإجهاضها بالقوة المسلحة.

تعزز اتجاه الحسم الأميركي للإقليم مع قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تغيير نهج السياسة الخارجية بعد المحاولة الانقلابية التي كادت أن تطيح به وبحزبه عام 2016، بأن يتصالح مع الولايات المتحدة وحلفائها العرب من البوابة الإسرائيلية، بموكب مهيب لحرس الشرف الذي استقبل الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في 2022.

المقاومة في مواجهة الحسم

في مواجهة هذه القوى التي كانت تدفع نحو الحسم لصالح "إسرائيل" في فلسطين، والحسم الأميركي في الإقليم، برزت ثلاث قوى فاعلة: المقاومة الفلسطينية التي تصدت في سبع محطات، وطالبان في أفغانستان التي أجبرت الولايات المتحدة على الانسحاب الكامل في 2021، وإيران التي كانت تواصل الاستثمار في برنامجها النووي بعد انسحاب ترامب من الاتفاق النووي بينهما، فتمكنت إيران من تطوير برنامجها الصاروخي، ومواصلة دعمها لـ "حزب الله" وقوى المقاومة الفلسطينية، ولاحقاً تنظيم "أنصار الله" في اليمن.

كانت المقاومة الفلسطينية والهبّات الشعبية تمضي لمواجهة الحسم في بيئة دولية تقلل من فرص الولايات المتحدة و"إسرائيل" في فرضه، خصوصاً مع اندلاع الحرب الأوكرانية الروسية في 2022، ومع سعي الصين علناً لاستعادة تايوان بحلول عام 2027، إلا أن البيئة الإقليمية أصرت أن تبقى في النظام الدولي السابق، في لحظة الأحادية القطبية، وظلت محسومةً إلى حد كبير لصالح الولايات المتحدة، فباتت تعمل كمظلة تمنع دخول مفاعيل الفرص الدولية إلى الإقليم.

كانت المقاومة الفلسطينية تواجه ذلك شبه مجردة سوى من انعكاسات انتصار طالبان على الولايات المتحدة من دون وجود تحالف فعلي معها، وبتنسيق مع إيران و"حزب الله" و"أنصار الله"، لكنه

تنسيق محاط بمعضلتين: الأولى الهوية المذهبية لهذه القوى والتي وظفها ما تبقى من النظام الرسمي العربي المتحالف مع الولايات المتحدة لمحاولة عزل المقاومة وتصوير هذا المحور باعتباره "شيعياً" أشد خطراً على المنطقة "من الصهاينة أنفسهم".

أما المعضلة الثانية، فتمثلت بالانخراط الإقليمي لإيران و"حزب الله" و"أنصار الله" في العراق وسوريا واليمن، بشكل أسّس جدران دمٍ على الحدود المذهبية مع عشرات الملايين من أبناء تلك الشعوب، وسمح بمدِّ أجندة "الاعتلال العربي" بما تحتاج إليه من حجج لشيطنة المقاومة وتبرير محاولة القفز عن قضية فلسطين باعتبارها "ليست قضيتنا"، وكأن الصراع ضد "إسرائيل" تفصيل على هامش صراع مركزي سني – شيعي!

الجزائر، روسيا، الصين: من أقرب للمقاومة؟

المقدمات السابقة مهمة لنفهم اليوم لماذا تصوت الجزائر وباكستان مع القرار الأميركي في مجلس الأمن بينما تمتنع الصين وروسيا عن التصويت، فتتقدم الأقطاب العالمية في موقفها على قوى الإقليم شبه المحسوم، التي تحجب أوكسجين الشقوق والفراغات الدولية عن منطقتنا. إقليم يوقّع فيه "الوسطاء" الأقرب للمقاومة، قطر وتركيا، على مشروع خنقها وتجريدها من السلاح كمحصلة لحرب إبادة ضدها على مدى عامين.

من جهة ثانية، لنحاول فهم لماذا تتمكن الجماهير الأوروبية والأميركية من الخروج بالملايين إلى الشوارع، بينما تمنع السلطات الجزائرية أي تجمع شعبي مناصر لغزة على مدى عامين، وهي الخارجة حديثاً من الموجة الثانية للثورات والثورة المضادة لإجهاضها، وبينما تحرص مصر والأردن على تجفيف التحرك الشعبي وصولاً إلى تصفيره، فإن الفرصة الدولية يحول دون قطافها ميزان قوى إقليمي ما زال عالقاً في لحظة الأحادية القطبية، يقدم لترامب قرابين الرضى من دماء المقاومين وشعبهم ومن أعمار من يحاولون دعمهم.لقد كان النظام الرسمي العربي قبل 2010 – على علّاته – متعدد الخيارات السياسية، إذ حينما كانت السعودية في الحلف الأميركي، كانت مصر تدعم المقاومة الجزائرية والفلسطينية، وحين ذهبت مصر إلى كامب ديفيد، شكلت العراق وسوريا وليبيا والجزائر "جبهة الصمود والتصدي"، ثم انضم السودان كأحد اللاعبين الخارجين عن الإرادة الأميركية بعد تغيير نظام النميري. لم تفقد المقاومة الفلسطينية في أي مرحلة من يتحدث مع القوى الدولية نيابة عنها، ويحاول الاعتراض على الموقف الأميركي المنحاز لـ "إسرائيل" بموقف سوفيتي – وروسي لاحقاً – أو صيني، على ما يمكن أن يوصف به هذا التعديل من وهن.

اليوم، تصوت روسيا والصين بالامتناع لأنها لم تجد من يحمل موقف المقاومة الفلسطينية إليها ويقايض عليه بحسابات المصالح، إذ كان من الممكن بسهولة أن ينتهي هذا القرار إلى الفيتو، وأن

يجد ترامب نفسه أمام لاعب دولي جديد يصبح طرفاً في خطته رغم أنفه، لأن هناك من يستطيع منع تمريرها دولياً؛ لكن لم تبادر أي دولة عربية أو إسلامية لذلك، رغم أن الجزائر والباكستان والصومال يمثلون كتلة الدول العربية والإسلامية في الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن، التي لا يمنع تصويتها مرور القرار، لكن ما يمكن أن تقدمه من موقف وتفاوض يمكنه أن ينتهي إلى فيتو روسي أو صيني أو حتى مشترك بين الاثنين. في غياب ذلك، فضلت كل من روسيا والصين حساباتها الخاصة واكتفت بالامتناع.

ما بين حسمين

لقد جاءت حرب الإبادة على قطاع غزة كمشروع حسم عسكري نهائي بعد تعثر محاولات الحسم السياسي، وسريعاً ما تحولت إلى حرب تهجير لغزة وتدمير كامل لها، وتزامنت مع حرب تهجير لمخيمات الضفة الغربية، تؤسس لمرحلة لاحقة من تهجير أوسع، وتزامنت مع تصعيد حرب الحسم على القدس بمسجدها الأقصى وأحيائها وحدودها. والمضي بالحرب إلى جنوب لبنان ومحاولة الحسم تجاه المقاومة اللبنانية، ثم باتجاه اليمن في محاولة لإسكات الإسناد المؤلم والمؤثر الذي مضى إليه، والاتجاه إلى إيران ليس لتدمير مشروعها النووي والصاروخي فقط؛ بل في محاولة لتغيير النظام وفرض الفوضى والتفكير بـ"فرط" الدولة الإيرانية لمكوناتها القومية والمذهبية، والسعي لتحقيق هذا الهدف في سوريا بعد إسقاط النظام فيها، ومنعها من التماسك في دولة مركزية من جديد، وامتدت يد الحسم لمحاولة إنهاء التفاوض بأسره في غارة الدوحة، ومحاولة كسر أسطول الصمود في الغارات على تونس.

رغم القتل والتدمير *لم ينجح الحسم العسكري أيضاً، وانتهى إلى عزلة دولية لـ "إسرائيل"، جسدته موجة الاعترافات بالدولة الفلسطينية تحت ضغط الشارع الأوروبي والدولي*، ومشهد خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة بالمقاعد الفارغة للقاعة، وأسطول الصمود بعشرات السفن الذي وضع الإسرائيليين في مواجهة ناشطين من كل العالم، والتغير الداخلي الأميركي السريع في انتقاد "إسرائيل" ورفض الانحياز الأميركي الأعمى لها، وبدء النظر إلى اللوبي الإسرائيلي بوصفه يعمل لصالح دولة أجنبية ما يوجب تقييد عمله؛ جاء ترامب ليقول إن الحرب أصبحت عبئاً ثقيلاً، فدعونا نرجع لمحاولة الحسم السياسي.

لم يقترح ترامب نهاية للحرب، بل اقترح تخفيف وتيرتها ونقل جزء من ثقلها للأدوات السياسية بما يقلل من الآثار السلبية الناتجة عنها، ما اقترحه كان أقرب إلى استعادة حالة شبه الحرب المتقطعة التي كانت قبلها، مع فارق في وقائع ما بعد الحرب.

لقد بدأ الحسم كأجندة سياسية – اقتصادية تستخدم القوة أحياناً، ثم تحول إلى حرب إبادة وتصفية متعددة الجبهات، واليوم يعود لشكله السياسي الذي بدأ منه واستمر فيه لست سنوات؛ وهو لا يعني فقط البقاء على حافة الحرب بل احتمالية العودة إليها على عدة جبهات بشكل متقطع.

ما هو الأفق الممكن؟

يبقى السؤال الأهم: ما الأفق السياسي والعسكري اليوم بعد اعتماد قرار مجلس الأمن 2803، وإقرار "مجلس السلام" بقيادة ترامب وتفويضه بمهمة حكم غزة وتأهيل السلطة الفلسطينية لاستلامها، وتشكيل "قوة استقرار دولي" ومنحها تفويضاً واسعاً بنزع السلاح وهدم المنشآت العسكرية والإشراف على تشكيل شرطة فلسطينية جديدة قائمة على التنسيق الأمني، واستحضار صفقة القرن 2020 باعتبارها أساسا للحل؟ قد يقول قائل: لم تعد المشكلة مع "إسرائيل" والولايات المتحدة، بل باتت مع العالم.

رغم ما يحمله هذا القرار من خطورة فإنه تسجيل للوقائع القائمة بوثيقة، وليس تأسيساً لوقائع جديدة: هو تثبيت لحقيقة أننا في إقليم شبه محسوم للولايات المتحدة، عالق في الأحادية القطبية، يحجب عن فلسطين ومقاومتها وعن كل شعوبه مفاعيل التغيير الدولي، ويحاول تأبيد الغطاء الأميركي في فترة أفوله.

لقد سبق للولايات المتحدة أن أسست قوة دولية متعددة الجنسيات بعد حرب مدمرة، وذلك في آب/ أغسطس 1982، حين نزلت القوات الأميركية والبريطانية والفرنسية والإيطالية على أرض لبنان دون قرار أممي لتشرف على "مغادرة المقاتلين الأجانب" ولـ "تساعد الدولة اللبنانية في بسط سيادتها والحفاظ على الأمن"، لكنها سرعان ما أصبحت تحت الاستهداف كقوة وصاية دولية على لبنان، لتخرج بعد 14 شهراً من انتشارها.

الوقائع ليست متطابقة على أي حال، والتاريخ لا يعيد نفسه بحذافيره وإن كان خزان التجربة الإنسانية الذي يمكن العودة إليه للاسترشاد، فهذه القوات تجري محاولة منحها الشرعية بقرار لمجلس الأمن بخلاف ما حصل في 1982، ولبنان دولة مستقلة قبل دخول "إسرائيل" بجيشها إليه، بخلاف قطاع غزة الذي ما زال محتلاً مع تفاوت أشكال احتلاله، وفي تلك الحقبة كانت الثنائية القطبية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تفرض ميزان قوىً مختلفا عما هو عليه اليوم.

اليوم، نعيش في نظام دولي رخو ما زال يتشكل، تتراجع فيه الولايات المتحدة بسرعة أكبر من قدرة الصين وروسيا على شغل ما تتركه من فراغ، تشتعل فيه حربٌ بالوكالة مع روسيا في أوكرانيا، وتُقبل فيه الصين على استعادة تايوان خلال عامين، بينما معظم قوى الإقليم ترفض مغادرة لحظة الأحادية القطبية، لكن هذا تحديداً ما يُفقِدها وزنَها وتأثيرها، ويجعل انضمامها للولايات المتحدة في قرار حسم

لا يغير كثيراً في الوقائع، فقواه قامت بالفعل بكل ما تستطيعه لوأد المقاومة وهزيمتها على كل الجبهات، وحرب الإبادة بالسلاح الأميركي الكامل قد تمت بالفعل، وإعادة إنتاج هذه الوقائع الصلبة في وثائق سياسية لن يجعلها قادرة على الحسم وإن كان يُعقّد المشهد سياسياً.

التغيير اليوم يمكن أن يأتي من ثلاثة مصادر: أولاً، تجدد المقاومة على جبهات أخرى مثل الضفة الغربية والداخل المحتل عام 1948 أو الجبهة اللبنانية بما ينهي الاستفراد بغزة باعتبارها مقدمة الحسم، وثانياً، أن يحصل تغيير في موقف دول الإقليم أو في بنيتها نتيجة تحركات شعبية أو تصدعات داخلية بما يسمح لمفاعيل التغيّر الدولي أن تدخل الإقليم، وثالثاً، أن تزداد التغيرات الدولية بانفجار التناقضات الداخلية الصهيونية أو الداخلية الأميركية أو في العلاقات بينهما.

حتى ذلك الحين، فإن المقاومة الفلسطينية معنية بالصمود، والحفاظ على سلاحها، ومنع الولايات المتحدة و"إسرائيل" من فرض أي وقائع جديدة في كل الأرض الفلسطينية، والواجب على قوى المقاومة ومن يدعمها اليوم أن يحرصوا على معادلة سبق أن كرسها الشهيد إسماعيل هنية: "لن تأخذوا بالسياسة ما عجزتم عن أخذه في الميدان".

يتطلب ذلك تحقيق استراتيجية ثلاثية: أولاً، المناورة السياسية؛ ثانياً، الصلابة الميدانية؛ وأخيراً، تعزيز التواصل وتنسيق الموقف مع القوى التي تجابه الحسم وعلى رأسها "حزب الله" الذي سيكون سلاحه التالي إن تقدمت تجربة نزع سلاح مقاومة غزة لا قدر الله، وكذلك إيران واليمن وأفغانستان، والقوى الشعبية العربية الرافضة للارتكان الرسمي العربي المطلق للغطاء الأميركي.

تحاول هذه الاستراتيجية منع استئناف حرب الإبادة ما استطاعت، ومنع فرض وقائع ميدانية جديدة بالمقابل، إلى أن تبدأ محاولة الحسم بالتفسخ، فهذه محاولة عمرها ثماني سنوات اليوم، وسبق أن فشلت في سبع محطات سابقة، وهي تخوض محاولتها الأشرس اليوم، التي إن فشلت ستعني الفشل النهائي، وأن أي محاولة لاحقة ستكون أقل خطراً وتأثيراً منها.

تفشل قرارات مجلس الأمن في الميدان إن عجزت القوى التي تبنتها عن فرضها، وهذا مفتاح إجهاض قرار 2803 الذي يجب إجهاضه، لكن من دون الاندفاع بإعلان ذلك سياسياً بما يسمح باستئناف حرب الإبادة، فإن كانت "إسرائيل" معنية باستئنافها لتحمل هم عبء هذا القرار، فالمقاومة تقف بين الحرب السياسية والعسكرية على مدى شهور قادمة، إلى أن تستجد وقائع جديدة تسمح بالوصول إلى نهاية أكثر اتزاناً واستقراراً لحرب الإبادة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/27

47. نتنياهو مصمم على عدم إنهاء الحرب لأسباب داخلية: سيكون الثمن باهظاً

اللواء (احتياط) إسرائيل زيف

تُثير التهديدات الإسرائيلية المتزايدة لإيران ولبنان، وتصاعد حدة التوتر في الجبهة الشمالية مع الحاجة إلى استئناف القتال بذريعة استعادة "حزب الله" لقوته، تساؤلات حول ما إذا كانت هذه تحركات سياسية، وما إذا كان الوضع المتصاعد خطيراً حقاً ويتطلب تحركاً فورياً. إيران، رغم وضعها الاقتصادي الصعب للغاية، تعود بالفعل إلى إنتاج صواريخ أرض – أرض. وتُجبرها تبعات الأضرار التي لحقت ببنيتها التحتية على التراجع جيلاً كاملاً في مجال الصواريخ، أما فيما يتعلق بالملف النووي فلا توجد مؤشرات حقيقية على عودتها إليه. في وضعها الحالي، يُعدّ الضغط بالعقوبات الوسيلة الأكثر فعالية لدفعها إلى اتفاق، لكن ليس من المؤكد أن هذا يُمثل الأولوية القصوى للأميركيين.

إن الخطاب العدائي الصادر بشكل رئيسي عن مكتب رئيس الوزراء لا يُسهم إلا في تأجيج الأجواء، ولا يُقدم أي إضافة تُذكر، حتى لو دعت الحاجة إلى جولة ثانية، وهو أمر غير مطلوب حالياً. لم يتعافَ "حزب الله" تماماً من آثار الحرب، والضرر الجسيم الذي لحق بأكثر من 70 في المئة من قدراته لا يزال بعيداً عن استعادة قدرته الهجومية. يعاني التنظيم من انقطاع خطوط إمداد أسلحته بعد التغيرات في سورية، وقدرته على إعادة بناء قوته محدودة للغاية حالياً. صحيح أنه تمكن من سرقة بعض الأسلحة من مستودعات جيش الأسد المهجورة، لكن هذه ليست إجراءات متقدمة. يعاني من عجز مالي كبير، ولا يملك المال لدفع التعويضات التي وعد بها القرويين في الجنوب وضحايا الحرب. انخفضت ميزانيته من إيران بشكل كبير، وهو يتاجر بالعقارات لشراء الأسلحة.

كما أن محاولة "حزب الله" لاستعادة نفوذه جنوب الليطاني لم تُكلل بالنجاح، باستثناء تسلل بعض عناصره. يعمل الجيش اللبناني ضده في الجنوب، بل يخطط لتفكيكه شمال الليطاني في العام المقبل. ورغم أن هذه التحركات ليست مكثفة، إلا أنها تُحدث أثراً ملموساً. فهو عاجز عن إعادة بناء أنظمة قيادته ومستودعاته، باستثناء جزء منها في الضاحية، أما في باقي المناطق فيرفض المواطنون التعاون معه، ولا يرغبون في تأجيره عقارات لتلبية احتياجاته. الأمين العام الجديد، نعيم قاسم، ضعيف للغاية، ويفتقر إلى الكاريزما، والتنظيم بعيد كل البعد عن بناء صورة إيجابية تُشير إلى قدرته على النهوض من جديد. وعدم ردّه على اغتيال رئيس الأركان طبطبائي دليل واضح وملموس على ضعفه.

رافعة ضغط أم بقاء سياسي؟

السؤال هو: لماذا تُضخّم إسرائيل، التي سبق أن منحت نفسها حرية العمليات لمهاجمة أي هدف يظهر في لبنان، بما في ذلك الهجمات التكتيكية الصغيرة، أجندة حرب واسعة النطاق، وتصرخ "أوقفوني"، وكأنها تُريد شنّ هجوم جديد على لبنان في أي لحظة؟ لا شك أن التهديد بحد ذاته يُشكّل ضغطاً كبيراً على الحكومة اللبنانية لتسريع تفكيك "حزب الله"، الذي يسير ببطء، ولا يستجيب للإنذار الأميركي المُفترض إتمامه في نهاية العام. يُطالب رئيس الوزراء، نواف سلام، بتوسيع نطاق عمليات الجيش اللبناني في مناطق إضافية. تجدر الإشارة إلى أن استئناف المناورات البرية في جنوب لبنان لا علاقة له بالمناطق الحقيقية التي يُحاول "حزب الله" استعادة نفوذه فيها، والتي تقع أساساً في منطقة بيروت وبقاع لبنان شرقاً. لا حاجة إطلاقاً لعملية مناورة برية في جنوب لبنان. سيصبح هذا بمثابة حزام أمني على غرار حقبة الثمانينيات، ولن يؤدي إلا إلى إضفاء الشرعية على عودة "حزب الله" إلى المنطقة، والمساهمة في إضعاف الحكومة التي تصب في مصلحة إسرائيل.

أما العنصر الثاني من التهديدات الموجهة ضد إيران ولبنان فهو خلق نفوذ لدى الأميركيين. ففي حال التهديد بمهاجمة إيران، يسعى نتنياهو إلى استعادة "الهدية" السابقة التي قدمها لترامب، والتي منحته مصداقية كبيرة، والتي فقدها بشكل كبير في غزة، كما أدت إلى ابتعاد ترامب عنه لصالح الزعماء العرب. وفيما يتعلق بلبنان، يريد نتنياهو، مقابل تخفيف طفيف للضغوط، إحراز تقدم في غزة، أي التخلي عن دخول لبنان مقابل خفض مطالبه بالانتقال إلى المرحلة الثانية. أما الدافع الثالث، وهو الأكثر إشكالية، فهو رغبة رئيس الوزراء في الاستمرار في إبقاء جو الحرب كضرورة داخلية، كجزء من أجندة سياسية تسعى إلى إبقاء حالة التوتر قائمة في الرأي العام الإسرائيلي، ما يمنحه السلطة، انطلاقاً من افتراض أن الخوف والتوتر يخدمان مصالحه القانونية، وسلطته، وصورته في عام الانتخابات.

الجميع مستفيد باستثناء إسرائيل

الرواية السائدة هي أن الحرب لم تنتهِ فعلياً، بل هي أشبه بهدنة مؤقتة، وفي الوقت نفسه تُستخدم التهديدات ذريعة لسياسة أمنية قوية، كدرسٍ مستفاد من كارثة 7 تشرين الأول، التي كانت بالطبع "خطأ الجيش وحده". تتجاهل هذه الرواية الجديدة سياسة الاحتواء والهدوء التي انتهجها نتنياهو لأكثر من عقد، والتي سمحت بظهور قوى "متطرفة" – إيران و"حزب الله" و"حماس". على الرغم من انتهاء الحرب في لبنان وسورية قبل عام، وفي غزة قبل نحو ثلاثة أشهر، فإن الحكومة الإسرائيلية لم تناقش أو تتخذ أي قرار رسمي بشأن إنهاء الحرب، ناهيك عن أنها لم تعترف حتى بشكل كامل بانتهاء الحرب.

ثمن عدم إنهاء الحرب باهظ للغاية، لكن الحكومة الإسرائيلية تُفضّل تبديد ضباب المعركة والتخبط، بل نقض جميع اتفاقيات وقف إطلاق النار المفروضة عليها على جميع الجبهات. لا تُبدي حكومة نتنياهو أي اهتمام بالاعتراف بنهاية الحرب، بل على العكس، فهي ترغب سياسياً في العودة إلى الحرب بأسرع وقت ممكن، وذلك أيضاً لإزالة مسألة لجنة التحقيق الرسمية من على الطاولة، واختلال وظائفها، والفشل في إعادة تأهيل الشمال، والإهمال الذي تعاني منه إسرائيل جراء مئة ألف ضحية للحرب التي تتحمل مسؤوليتها، وتزايد عزلتها الدولية، كلها عوامل تُفاقم الوضع. فالفوضى وسيلة للحفاظ على السيطرة، وتراجع حدة الحرب يُعوّضه عودة نتنياهو إلى الانقلاب. ويخدم جو التأهب الأمني نتنياهو خير خدمة، ويُشكّل تهديداً خفياً لجميع أعدائه في الداخل بالعودة إلى الحرب.

لا تكتفي الحكومة الإسرائيلية بالتقاعس عن العمل من أجل تعزيز الاتفاقات السياسية على مختلف الجبهات – لا في سورية، ولا في لبنان، ولا في غزة – بل تسعى جاهدةً لإفشال هذه الاتفاقات. وفي نهاية الأسبوع الماضي، عُقد اجتماع مهم برئاسة ويتكوف، وقطر، وتركيا، ومصر، لوضع خطة الانتقال إلى المرحلة الثانية. تقف إسرائيل، بينما هي تُسيطر على زمام الأمور وتتخذ القرارات، خارج دائرة صنع القرار، تماماً كـ"حماس"، وستحاول عبثاً إقناع ترامب بصواب موقفها. وفي لحظة ضعف، منح نتنياهو السيسي صفقة غاز مثيرة للجدل مقابل لقاء وصورة مشتركة؛ إذ لم يكن السيسي مستعداً للقاء نتنياهو وإضفاء الشرعية على سلطته، لكنه حصل على الغاز. وهكذا يتلاشى الأمل في أن تملأ مصر فراغ قوة الاستقرار، والخياران المتبقيان سيئان للغاية: وجود تركي أو غزة مقسمة تحت سيطرة "حماس"، سيناريو مطابق للفشل الذريع في جنوب لبنان.

السياسة الفاشلة تعود تدريجياً

الجيش نفسه في مأزق: صدمة السابع من تشرين الأول وشعوره بالذنب يدفعانه إلى التعاون بخضوع مع سياسة الحكومة، ويهاجم كل هدف وكل "إرهابي" متغطرس يجوب جنوب لبنان أو قرب الخط الأصفر كما لو كان تهديداً إستراتيجياً. سياسة الهجمات غير المنضبطة، التي أدت مؤخراً إلى حرق مبنى يضم مدنيين، تُسهم في الواقع في تقويض اتفاقيات وقف إطلاق النار الهشة. من المتوقع أن يعلن ترامب، الشهر المقبل، الانتقال إلى المرحلة الثانية في قطاع غزة. حتى لو اتُخذ القرار الخاطئ ببدء إعادة الإعمار في الجزء الإسرائيلي من غزة، فسيتعين على إسرائيل التراجع عن الخط الأصفر، إذ لن يدخل دولار واحد إلى غزة طالما بقيت إسرائيل موجودة هناك، كما أنه من غير الواضح كيف ستلبي إسرائيل طلب تمويل إزالة الأنقاض التي خلّفتها في غزة.

مع تلاشي رؤية نتنياهو لدحر القضية الفلسطينية، تعود سياسة "حماس كذخر" وتفضيل إسرائيل عدم السعي لحل في غزة – بل إبقاء خيارات الحرب أولوية – تدريجياً. باستثناء عودة الرهائن

الحاسمة، تآكلت جميع إنجازات الحرب من جذورها، ولم يتحقق أي إنجاز إستراتيجي؛ حتى الهدف المعلن الأول للحرب – وهو تفكيك "حماس" ونزع سلاحها من القطاع – فشل فشلاً ذريعاً. لكن كان هناك من استفاد من هذه الإنجازات، وهم في الغالب جميع الأطراف الأخرى: الأميركيون الذين عادوا إلى المنطقة بأعداد كبيرة ويروجون لمصالحهم الاقتصادية، والأتراك، الذين بلغوا ذروة قوتهم ويحلّون محلّ الإيرانيين، وينعمون بالرخاء؛ فقد ضمّوا سورية في سبيل تحقيق حلم تركيا الكبرى، ولبنان نصب أعينهم، وغزة في طريقها إليهم، والقطريون، الذين نالوا اتفاقية الأحلام مع الولايات المتحدة – اتفاقية دفاعية، والسعوديون، الذين حصلوا على أنظمة أسلحة أمنية لم يحلموا بها قط، ما يجعل قوتهم تُضاهي قوة إسرائيل بعد أن أزالت إسرائيل التهديد الإيراني من رأسها. والآن، انضم المصريون أيضاً إلى الاحتفالات: فقد حصلوا على اتفاقية غاز، ويتمتعون باستثمارات ضخمة في مشاريع أعالي النيل بأموال قطرية وسعودية.

جميعهم يستمتعون أيضاً بعزلة إسرائيل وتراجع مكانتها أمام الولايات المتحدة وأوروبا. كما يستمتعون برؤية كيف عادت إسرائيل، بعد أن دفعت ثمناً باهظاً، إلى الانخراط في التدمير الذاتي الذي تُلحقه بها حكومتها. إن مسار الضرر الذي تُسببه حكومةٌ أصبح التدمير سلاحها للبقاء، ولا تتحمل مسؤولية عواقب إخفاقاتها، لا يُؤدي إلا إلى تفاقم وضع إسرائيل. يجب بذل كل جهد لتقديم موعد الانتخابات.

عن "N12"

الأيام، رام الله، 2025/12/27

48. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2025/12/27